مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية

المشرف العام
الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com

الأنوار النجفية

السنة التاسعة العدد ١١ شعبان ١٤٣٧ هـ

الرحمة هي

عنوانك في كل مكان وزمان

الحشد الشعبي والجيش العراقي عنوانان للبطولة والشجاعة

يسطر الحشد الشعبي وهو ينهي عامه الثاني من عمره الحافل بالانتصارات، مواقف وبطولات استوقفت المؤسسات المختصة في المجال العسكري عالميا، واصبحت هذه المؤسسة محط حديث وسائل الاعلام العالمي، المرجعية الدينية كان لها الدور في تشكيل هذه القوة التي قلبت الموازين وأعادت الامل في نفوس العراقيين، الانوار النجفية تسلط الضوء على جانب من توجيهات سماحة المرجع(دام ظله) في هذا الجانب

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في أعمال المؤتمر الثاني بمناسبة إصدار فتوى الجهاد الكفائي ضد الزمر الإرهابية، والذي أُقيم في الحسينية الفاطمية الكبرى.
سماحة الشيخ النجفي ألقى بياناً بمناسبته مرور عامين على صدور فتوى الجهاد الدفاعي من النجف الأشرف، حيث نبَّه البيان الشعب العراقي على وجوب مساندة المجاهدين بالمال والسلاح والترحيب والتأييد وحفاوة الاستقبال لهم حين العودة لزيارة أهاليهم ، وزيارتهم، مطالباً من الشعب العراقي تفقد عوائل الشهداء وإعزاز أيتامهم و اشعارهم أنهم شرف العراق وورود الإسلام وامتداد المجاهدين.
وطالب البيان من المجاهدين عدم التأثر بمواقف السياسيين لعدم الوقوف إلى جانبهم ودعمهم، حيث ذكر البيان «ويجب أن لا يهمنا قصور وتقصير الذين تشَبثوا بالسلطة لأغراض شخصية، ولم يقضوا حق المجاهدين كما هو الواجب».
وأضاف البيان أن مواقف المجاهدين وشجاعتهم وانتصاراتهم المتتالية على القوى الارهابية كان له أثر واضح في تغيير وتحويل المعادلات العسكرية والاجتماعية والأخلاقية، وبين البيان أنّ المجاهدين قدّموا للعالم دروسا مهمة في انتصار قوة الايمان، وعدم القدرة على قهرها، واحقية مواقفهم وحبهم للوطن واعتزازهم بالعراق.
وفيما يأتي نص البيان الصادر من مكتب سماحة المرجع(دام ظله):

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي نزَّلَ الفرقان على عبده؛ ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله وعلى آله الغر الميامين، واللعنة على شانئيهم من الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين.
قال الله سبحانه: (لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلاًّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً).
صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.
مرت علينا سنتان، وشبابنا الأبطال يتدافعون إلى المنازلة الجهادية في مختلف الجبهات، دفاعاً عن مقدسات الإسلام وعن حياض الوطن، وعن شرف العراق العزيز، وقد كان لهذا الاندفاع أثر واضح في تغيير وتحويل المعادلات العسكرية والاجتماعية والأخلاقية، فقد زحفت إلى سوح الشرف والكرامة النفوس الطاهرة من الأصلاب المؤمنة ومن الأمهات الشريفات، اللواتي غذين أفلاذهن بروح الإيمان ضمن قطرات حليب الرضاعة، فسلام الله على هؤلاء الآباء وعلى تلك الأمهات، وسلام الله على ذلك الحليب، وسلام الله على تلك الأحضان التي ربت هذه النفوس الطاهرة، وسلام الله على هؤلاء الأبطال الذين اثبتوا للعالم أن قوة الإيمان لا تقهر، وبيَّنوا للشرق والغرب أحقية مواقفهم، وأثبتوا للدنيا تمسكهم بالإيمان، وحبهم للوطن، واعتزازهم بالعراق العزيز، وقد خابت آمال الطغاة، وخسرت صفقة الطامعين في العراق من الظلمة وأتباعهم ونعلم جميعاً أن هؤلاء الأبطال الذين جعلوا أرواحهم على الأكف، ونصبوا صدروهم لجميع أنواع الأسلحة الفتاكة التي جاء بها أعداء العراق من شرق الأرض وغربها، ـ كما نعلم كلنا ـ أن مواقفهم كمواقف المجاهدين في صدر الإسلام الذين تحلَّقوا حول النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وعزموا على الدفاع عن شجرة الإسلام، وأولئك الأنجاب الذين جاهدوا تحت راية علي بن أبي طالب (عليه السلام) ضد المنافقين وأولياء الله أنصار الإمام الحسين (سلام الله عليهم أجمعين)، هؤلاء قد تمكنوا من ردِّ كيد الأعداء إلى نحورهم، وخسر المبطلون داعش وأسيادهم صفقتهم، فتلك القباب الشامخة للأئمة (عليهم السلام) في تربة العراق، التي أراد الأعداء هدمها، تعلو مدارج الشرف وتناطح السحاب وما زالت وستبقى تلك الشوامخ تحيي وتشجع أبطالنا، وشملهم دعاء الإمام الحسين (عليه السلام) بما مضمونه: (اللهم سدد رميتهم، وأجعل ثوابها الجنة عندك)، هؤلاء الأبطال كأنصار الحسين (عليه السلام) يدافعون عن حريم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد لبوا استغاثة سيد الشهداء بعملهم قبل قولهم: (لبيك يا حسين).
نحن في هذه الوقفة الميمونة نحيي ونقدس دماء شهدائنا الذين تضرَّجَتْ جثثهم بفيض صدورهم ونحورهم، والذين سيقفون يوم القيامة مضرجين بتلك الدماء الطاهرة مع شهداء يوم عاشوراء بين يدي الإمام الحسين (عليه السلام)، يتلقون الشفاعة من رسول الله والزهراء، متوجين بتيجان الشهادة والشرف، التي لا تستقر إلا على الرؤوس الطاهرة والنفوس الطيبة التي تربت في أحضان شريفة شامخة.
وفي هذه العجالة ننبِّهُ شعبنا الأبي إلى أنه يجب علينا جميعاً مساندة المجاهدين بكل ما نتمكن بالمال والسلاح، والترحيب والتأييد، وباستقبالنا لهم حين يعودون لزيارة أهاليهم وبزيارتنا لهم، كما يجب علينا تفقد عوائل الشهداء بكل ما نتمكن، وإعزاز يتامى الشهداء وعلينا أن نشعرهم أنهم شرف العراق وورود الإسلام وامتداد المجاهدين.
وليعلم المجاهدون أني أتقرب إلى الله بتقبيل ولثم الأنامل التي تضغط على الزناد، دفاعاً عن الحق، وعن مقدساتنا وأتبرك بالعرق على جبين المجاهدين، بل بالغبار على ملابسهم، وأقدامهم، فهؤلاء يمهدون بجهادهم لدولة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، والتي تكون عاصمتها في العراق إن شاء الله، ويجب أن لا يهمنا قصور وتقصير الذين تشَبثوا بالسلطة لأغراض شخصية، ولم يقضوا حق المجاهدين كما هو الواجب، وسوف ينالون جزاءَهم من الله عاجلاً أو آجلاً.
ونقول: رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ، وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، والسلام

ننبِّهُ شعبنا الأَبي، أَنه يجب علينا جميعاً مساندة المجاهدين بكل ما نتمكن، بالمال والسلاح والترحيب والتأييد

العراق سينتصر على أعدائه بإذنه تعالى

وعلى صعيد متصل فقد أكد سماحة المرجع (دام ظله) في لقائهِ عدداً من أبناء منطقة قلعة سكر في محافظة ذي قار، أن الدماء الطاهرة التي قدمها أبناء الحشد الشعبي كانت سبباً في تحرير الكثير من الأراضي التي اغتصبتها عصابات داعش التكفيرية، مشيراً إلى أن تلك الدماء ستكون إن شاء الله سبحانه يوم القيامة وأمام السيدة الزهراء (عليها السلام)، محط فخر واعتزاز؛ لأنها دماء دافعت من أجل المقدسات.

سماحته أضاف أن العراق سينتصر على أعدائه وسيكون مركز سلطة الإمام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، كما وعد الله تبارك وتعالى على لسان أوليائه الصالحين، ومنه ستنطلق الرايات إلى شرق الأرض وغربها، هذا وختم (دام ظله) حديثه بوجوب تفقد عوائل الشهداء، والوقوف على حاجياتهم وخدمة أبنائهم.

يجب الوقوف الى جانب الحشد الشعبي

وخلال حديثه (دام ظله) مع عدّة وفود مختلفة من أبناء العراق أكد على أهمية النهوض بهذا البلد، والوقوف مع أبناء الحشد الشعبي والقوى الأمنية العراقية الذين قدموا الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ على الأعراض والمقدسات، مبيناً أن العراق بلد ميزه الله سبحانه عن سائر البلدان، وسيكون بإذنه تعالى مركز سلطة الإمام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) عند ظهوره المبارك، داعياً للجميع بالأمن والاستقرار والتقدم والازدهار لهذا البلد.
وعلى صعيد منفصل أوضح (دام ظله) لعدد من أبناء وشباب محافظة البصرة، أهمية مراعاة الوالدين، وتقديم ما يحتاجونه، مستشهداً في حديثه بعدة آيات قرآنية وأحاديث نبوية تحثُّ على أهمية إطاعة ورعاية الوالدين وما يترتب على الفرد من واجبات تجاههما.

انتصاراتكم أذهلت العالم

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من قادة وأبناء الحشد الشعبي، حيث أشار سماحته إلى مواصلة الزخم في المعركة ودكّ أوكار عصابات داعش الإرهابية، وملاحقتهم حتى تطهير جميع الأراضي العراقية، مبيناً ما حققته سواعد هؤلاء الأبطال من انتصارات وملاحم أذهلت العالم، بعد أن لبّى أبناء العراق فتوى المرجعية الدينية للدفاع عن العراق، مضيفاً أن النصر قريبٌ بإذن الله تعالى من خلال العزيمة والإصرار التي يحملها هؤلاء الأبطال، مختتماً حديثه بالدعاء لجميع العراقيين بالأمن والسلام.

من الفلوجة الشيخ علي النجفي:

مشاركة الجميع بمعارك تحرير أرض العراق محط فخر واعتزاز

تفقد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) قواتنا العراقية المسلحة من وزارتي الدفاع والداخلية وأبناء الحشد الشعبي والحشد العشائري، وهم يقومون بأقدس واجب تأريخي، ألا وهو واجب تحرير الفلوجة.
ففي أجواء لا تخلو من تبادل النيران وخطورة العبوات، تفقد سماحة الشيخ النجفي قواطع الهجوم والصد للجيش والحشد شمال وجنوب الفلوجة، ومقرات قيادة العمليات، ليوصل رسالة سماحة المرجع إلى المقاتلين والقيادات العسكرية، بوجوب رصّ وتوحيد الصف العراقي، والتوجه لتحرير أراضي العراق الطاهرة من دنس الإرهاب، ناقلاً دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) لأبناء العراق الغيارى من قواه الأمنية.
هذا وأعرب سماحة الشيخ علي النجفي لوسائل الإعلام عن مدى اعتزازه وسط مشهد قل نظيره من المعنويات والعزم والاستبسال في كل قواطع العمليات، على الرغم من ضراوة القتال، إلا أن وحدة الصف العسكرية والعراقية أكبر، مبتهلاً للباري أن يحفظ وينصر أبناء العراق.

المشاركة في عمليات تحرير ناحية بشير

وشاركت معتمدية محافظة الديوانية في العمليات الأخيرة التي شهدت تحرير وتطهير ناحية البشير في محافظة كركوك، ورجوعها لحضن الوطن بهمة وسواعد الأبطال من رجال القوات الأمنية والحشد المجاهد.
الشيخ محمد طهماز الحسناوي ذكر للدائرة الإعلامية قبيل تحرير المدينة المغتصبة استعداد المجاهدين لتحرير أرضنا كلها، وليس فقط هذه الناحية الصابرة المجاهدة.
مبيناً حجم الاستعدادات الكبيرة في سبيل خلاص هذه الأرض من أيدي العصابات الإجرامية.
هذا وقد زفَّ المجاهدون خبر تحرير بشير في ساعات قليلة بعد توكلهم على الباري (عز وجل) وإعلانها مدينة محررة بالكامل.

معتمدية ديالى ناحية السلام ترسل مساعدات ومؤن

وأرسلت معتمدية محافظة ديالى ناحية السلام العديد من قوافل المساعدات والمؤن الغذائية دعماً للمجاهدين في سوح القتال التي تواصل تطهير أرضنا المقدسة من دنس داعش الارهابية.
الشيخ هارون المحمدي معتمد المكتب ذكر للدائرة الإعلامية عن وصول العديد من هذه القوافل، والتي شاركنا بها لدعم حركة المجاهدين التي تواصل حربها المقدسة ضد عصابات داعش المجرمة، في قاطع علاس ٩٠ كيلومتر عن مدينة سامراء المقدسة بمحافظة صلاح الدين.
الشيخ محمدي بيَّنَ أن تلك المساعدات تنوعت في مستلزماتها، والتي حاولنا بها تغطية احتياجات تلك القوات البطلة بمختلف مسمياتها دعماً لعملياتهم العسكرية.

❖

الحشد الشعبي: اثبتوا للعالم أن قوة الإيمان لا تقهر، وبيَّنوا للشرق والغرب أحقية مواقفهم، وأثبتوا للدنيا تمسكهم بالإيمان، وحبهم للوطن، واعتزازهم بالعراق

❖

إني أتقرب إلى الله بتقبيل ولثم الأنامل التي تضغط على الزناد، دفاعاً عن الحق، وعن مقدساتنا وأتبرك بالعرق على جبين المجاهدين..

❖

سماحة المرجع (دام ظله) للمبعوث الخاص للأمم المتحدة:

إن هزيمة الإرهاب وتراجع قدراته، إنما هو بصدور أبنائي وأولادي العراقيين، الذين ألحقوا الهزائم تلو الهزائم بالإرهاب

يؤكد على تفعيل القرارات الأممية الداعمة للعراق، واحترام سيادة العراق

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيش، حيث قدم الأمين الخاص بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) أسفه لأعمال العنف الأخيرة والتي طالت المدنيين في العاصمة بغداد.

سماحة المرجع (دام ظله) أعرب عن ألمه لما يعانيه أبناء العراق من ألم وهم، مؤكداً أن هزيمة الإرهاب وتراجع قدراته الأخيرة إنما هو بصدور أبنائي وأولادي العراقيين الذين ألحقوا الهزائم تلو الهزائم بالإرهاب، مؤكداً عزم العراقيين على محاربة الإرهاب حتى تحرير آخر شبر من أرضه.

هذا وأكد (دام ظله) على أن ما يتعرض له العراق، إنما هو نتاج صراعات وتدخل إرادات في الساحة السياسية العراقية، وهو خارج عن صلب الإرادة العراقية، وعلى الأمم المتحدة أن تقف مع العراقيين في حربهم ضد الإرهاب، وذلك من خلال لجم الدول المساعدة أو الممولة للإرهاب،

ووجوب احترام سيادة العراق.

(دام ظله) تابع أننا نرغب من الأمم المتحدة ومجلس الأمن أن يتعاملا في قراراتهما بالجدية نفسها، والعمل على اتخاذ القرارات الملجمة لدعم الإرهاب في أي بقعة في العالم.

وعلى الصعيد ذاته، جرى حوار تفصيلي بين سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) والمبعوث الخاص للأمم المتحدة، جرى فيه مناقشة واقع المشهد السياسي العراقي، حيث أكد خلال الحوار أهمية أحترام سيادة ووحدة العراق وأراضيه، ووجوب وقوف العالم مع العراق وهو ينازل الإرهاب نيابة عن العالم، ويقدم التضحيات تلو التضحيات من أجل الإنسانية.

النجفي أعرب عن أهمية أن تكون الأمم المتحدة ومجلس الأمن جادين في إيقاف الوجود التركي على الأراضي العراقية، فأن وجوده هو خرقٌ سافرٌ للمواثيق والعهود الأممية.

من جانبه السيد يان كويش أعرب عن شكره وامتنانه لما قدمه سماحة المرجع من رؤىً وتصورات تصب في صالح الإنسانية، مؤكداً إيصال رسالة سماحته للمجتمع الدولي فيما يهم دعم العراق واحترام سيادته.

سماحة المرجع (دام ظله) لوزير المخابرات الإيرانية:

من أهم الأولويات محاربة داعش، والاستفادة من الماضي لبناء المستقبل

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) السيد علوي وزير مخابرات جمهورية إيران الإسلامية والوفد المرافق له، حيث شدد (دام ظله) على أهمية تلاحم العالم الإنساني، والعالم الإسلامي لمواجهة المد الإرهابي المدعوم من أجندات وسياسات العالم المستكبر، مشيراً إلى ضرورة الاستفادة من الماضي لبناء المستقبل، ودار الحديث عن الأوضاع الأمنية في المنطقة.

من جانبه الوفد أعرب عن جزيل شكره للنصائح التي قدمها (دام ظله) وما منحه لهم من وقته المبارك.

سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله للسفير الصيني:

يدعو العالم للوقوف بحزم وجد؛ لإصدار قرارات واقعية للحد من دعم الإرهاب

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سفير جمهورية الصين تشن ويتشينغ والوفد المرافق له، حيث أكد سماحة المرجع في حديثه على ضرورة أن تقف الحكومة الصينية إلى جانب الشعب العراقي في حربه مع القوى الإرهابية، مشيراً إلى أن الشعب العراقي يواجه قوى جسَّدتْ بقسوتها كل أشكال الظلم والعدوان، وتجردت من كل معايير الإنسانية، داعياً العالم للوقوف بحزم وجد لإصدار قرارات واقعية للحد من دعم الإرهاب.

وأكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية تبادل الخبرات في المجال الصناعي والاقتصادي والتجاري بين البلدين، والمساهمة في الارتقاء بواقع العراق بمختلف القطاعات.

سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقبال الدكتور برهم صالح:

القضاء على القوى الإرهابية في العراق أصبح قريباً، وبَقِيَ محاربة إرهاب الفساد في دوائر الدولة

لا يمكن تغييب الدستور العراقي؛ لأنه يعد ظاهرة خطيرة, والمتربصون بالعراق كثر.

المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع تتطلب الدفاع عن الحقوق ومحاسبة المقصرين.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) الدكتور برهم صالح، حيث جرى خلال اللقاء الحديث عن واقع العراق وما يمر به من ظروف صعبة وأزمات سياسية واقتصادية.

سماحة المرجع (دام ظله) أكد في حديثه أن الإيمان بالله سبحانه وتعالى يدعونا للتحلي بالمسؤولية تجاه المجتمع، والدفاع عن حقوقه، مشيراً إلى أن الظروف التي مرت بالعراق كانت قاسية، والمؤامرة التي حيكت ضده كانت تهدف إلى إسقاطه وتفتيته، لولا تفاني المجاهدين في الحشد الشعبي ووقفتهم البطولية التي اوقفت زحف قوى الإرهاب، وصولاً لتحرير المدن التي سيطرت عليها تلك القوى.

سماحته أكد في هذا المضمار على ضرورة دعم قوى الأمنية العراقية، وأن تكون مِن أولى أولويات العراقيين جميعاً، فإن العدو لا يفرق بين أبناء العراق.

وأضاف (دام ظله) ليس لتلك القوى الإرهابية مكاناً في العراق، وإزالتهم قريبة إنْ شاء الله، ومعالم تطهير العراق أصبحت واضحة للعيان.

هذا وتابع سماحته، بزوال هذه القوى، يجب إزالة إرهاب المفسدين المتفشي في دوائر الدولة، مؤكداً أنه لابد من الموقف الوطني الموحد لتجاوز الخلافات السياسية، وتوحيد الكلمة، لمواجهة العدو المشترك، مشدداً، على ضرورة عدم تغييب أجهزة الدولة العراقية (رقابية تشريعية، تنفيذية، أو قانونية)، لأن ذلك يُعد ظاهرة خطيرة، وأن المتربصين بالعراق كثر.

من جانبه الدكتور برهم صالح أشاد بتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله)، مؤكداً أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف صمام أمان للعراقيين جميعاً، بجميع نتماءاتهم الدينية والقومية، والعراقيون بقوميتهم العربية والكردية يثمنون ويقدرون جهود المرجعية الدينية في النجف الأشرف.

سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله السيد نقوي:

حوزة النجف الأشرف تختلف عن باقي الحوزات في العالم، فهي أم الحوزات

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة السيد سيف عباس النقوى، وكيل المرجع الديني السيد صادق الشيرازي، حيث جرى خلال اللقاء الحديث عن واقع الأمة الإسلامية والحوزات العلمية.
سماحة المرجع (دام ظله) أكد في حديثه أن حوزة النجف الأشرف تختلف عن بقية الحوزات في العالم أجمع، إذ أنها أم الحوزات العلمية في العالم أجمع، مشيراً إلى أن هواء وعبير مدينة النجف الأشرف يتشرف بمروره على قبة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) لتشع بركاته على مَن في المدينة جميعاً.
هذا وأوصى (دام ظله) بأهمية إحياء الحوزة العلمية للنهوض بواقع العالم الإسلامي الفكري والوقوف على حاجات أمتنا الإسلامية، التي تكالبت عليها قوى الشر مِن كُل بقاع العالم.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من طائفة الشبك وغيرها من الأقليات

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من الطائفة الشبك وغيرها من الأقليات، والتي جاءت لتقدم شكرها وإمتنانها للمواقف الأبوية الكريمة من لدن سماحة المرجع (دام ظله)، لما قدّمه مكتب سماحة المرجع (دام ظله) للمخيمات التي استظل بها ابناء طائفة الشبك في سهل نينوى وشمالي العراق.
الوفد أعرب عن جزيل شكره وامتنانه لتلك المواقف الخالدة، التي عبرَّت عن الرعاية الأبوية الكبيرة من لدن المرجعية الدينية في النجف الأشرف، لاسيما موقف سماحة المرجع (دام ظله) والذي كان همه العراق دون أدنى تمييز أو تفريق بين أبناء الوطن الواحد.
من جانبه سماحة المرجع (دام ظله) شدَّد على ضرورة وحدة وتلاحم أبناء العراق على مختلف قومياتهم ومذاهبهم ومشاربهم وانتماءاتهم، فهم أبناء العراق، سماحته أكد أن مصير العراقيين واحدٌ وأن النجاة بوحدتهم وتلاحمهم.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل زعيم علماء شيعة كونسل في إقليم بنجاب الباكستاني

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) زعيم علماء شيعة كونسل في بنجاب سيد سبطين السبزواري، حيث جرى خلال اللقاء الحديث عن واقع الشيعة في باكستان.
سماحة المرجع (دام ظله) بين أن أعداء الإسلام حاولوا تشويه صورة الدين بخلق جماعات تمارس أعمال وأفعال ليس لها صلة بالإسلام، ناشرة الخراب والفوضى والدمار، ومريقة الدماء، لتهدد الامان والسلام، لذا على المؤمنين العمل بشد وحزم لإبراز الوجه الإسلامي الناصع، والحقيقي من قيم السماحة والمحبة، ونبذ العنف والدمار، مشيرا إلى أن أتباع أهل البيت (عليهم السلام) يتعرضون إلى أبشع مظاهر القمع الفكري في بعض المجتمعات نتيجة انتمائهم لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، فضلاً عن التصفية الجسدية، وتوجيه أعمال القتل والتشريد والدمار لهم بنحو الخصوص، وإن على الأحرار إبراز هذه الصورة على واقعها، لبيان ما يتعرض له الشيعة.
سماحة المرجع (دام ظله) ابتهل إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء لحفظ اتباع أهل البيت (عليه السلام) في كل البقاع، ومنها باكستان وتثبيتهم.
من جانبه السيد سبطين السبزواري شكر لسماحة المرجع (دام ظله) توجيهاته، وما منحه من وقته المبارك.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السفير العراقي في بولندا

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) السفير العراقي أسعد سلطان أبو كلل في بولندا، وأكد في لقائه على أهمية توفير ما تحتاجه الجالية العراقية والسائحون والوقوف على حاجياتهم، مشيراً إلى بذل المزيد من الجهود من أجل أبناء العراق، وكذلك نقل ما يحصل في العراق من عمليات إرهابية وقتل وسفك للدماء من قبل عصابات داعش التكفيرية للعالم.
من جانبه الوفد قدم موجزاً عما تقوم به السفارة العراقية في بولندا من أعمال تجاه أبناء العراق، مثمناً توجيهات سماحة المرجع.

من يقصر في خدمة الشعب وحمايته يكن شريكاً في الاعتداء عليه

على الساسة في العراق أن يعوا خطورة الظروف

عاش العراقيون خلال الاسابيع القليلة الماضية اجواء حزينة؛ نتيجة الاعتداءات التي تعرضت لها عدة مدن عراقية، في بغداد وديالى والمثنى وصلاح الدين وغيرها والتي سقط على اثرها العشرات من الشهداء والجرحى بصور قاسية، تدل على وحشية القوى الارهابية وتجردها من كل القيم الانسانية ، مدير مكتب سماحة المرجع(دام ظله) الشيخ علي النجفي اعرب عن استنكاره لهذه الاعمال الاجرامية، مشددا على الجهات الامنية الحذر وعلى الجهات السياسية تجاوز الخلافات ، الانوار النجفية تسلط الضوء على حديث الشيخ علي النجفي ومشاركته للمعزين في مدينة الصدر.
الشيخ النجفي استنكر الاعتداء الإرهابي الذي طال الأبرياء في محافظة المثنى بمنطقة النهروان، متقدماً بالعزاء لمولانا صاحب العصر والزمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء وذوي الشهداء والجرحى، مشدداً على الأجهزة الأمنية أخذ الحيطة والحذر من استغلال القوى الإرهابية لما يمر به العراق من ظروف سياسية وأمنية.
واستنكر مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الاعتداءات الأخيرة في بغداد، والتي سقط على أثرها عشرات الشهداء والجرحى، وقال في منشوره على صفحته الرسمية: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، في أيام عظيمة وفي شهر شريف، يُستهدف أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بالغدر والغيلة والجبن.
مشدداً على المسؤولين أخذ أولوية الأمن في عملهم، مشيراً في حديثه أن: «من يقصر في خدمة الشعب وحمايته يكن شريكاً في الاعتداء».
وعلى صعيد متصل فقد شارك الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مع وفد علمائي في مجالس العزاء المقامة على أرواح شهداء مدينة الصدر، جرَّاء الانفجارات الأخيرة، ناقلاً تعازي سماحة المرجع (دام ظله) ودعاءَه لهم بالصبر، وللجرحى بالشفاء العاجل.
الشيخ علي النجفي أكد أن العراق اليوم يمر بظروف صعبة وقاسية، وعلى الساسة أن يعوا خطورة هذه الظروف، ويتجاوزوا الخلافات لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.
مشدداً على الأجهزة الأمنية أخذ الحيطة والحذر من القوى الإرهابية، ومخططاتها لزعزعة البلاد، وخلق حالة الفوضى، موضحاً أن هذه الفوضى لا تصب الفائدة إلا في خانة الإرهاب والقوى المساندة لها.

بمشاركة وكيل سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان وسوريا:

إقامة مجلس عزاء بمناسبة وفاة عقيلة الطالبيين السيدة زينب (عليها السلام)

بحضور ومشاركة سماحة الشيخ علي بحسون (دام حفظه) وكيل سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان وسوريا، أقيم مجلس عزاء بمناسبة ذكرى رحيل الحوراء زينب (سلام الله عليها) والتحاقها بالرفيق الأعلى، بعد سنوات الجهاد والصبر التي قضتها في جنب مرضاة الله سبحانه وتعالى.
الشيخ وائل العاملي ذكر أن المكتب أقام مجلساً عزائياً بهذه المصيبة، استعرض فيه الخطيب ذكر الحياة الكبيرة التي عاشتها السيدة زينب (عليها السلام)، وما قدمته في تلك المحطات الإيمانية ضاربة في ذلك صوراً ناصعة للجهاد والصبر والتحمّل في مرضاة الله سبحانه وتعالى.
وأضاف أن المكتب يواصل إقامة هذه المجالس إكراماً لكل ما قدَّمهُ أهل البيت (عليهم السلام) من جهود عظيمة في سبيل حفظ بيضة الإسلام، والدفاع عنها، ولاسيما ما قدمته السيدة العقيلة من دفاع وبسالة قل نظيرها.
هذا وخُتِمَ المجلس الشريف بالدعاء للأمة الإسلامية بالحفظ والأمان والصلاح، ولمراجعنا العظام بالتسديد والتوفيق، مبتهلين للباري (عز وجل) أن يحفظ سماحة المرجع المفدى (دام ظله) وأن يطيل عمره المبارك.

يجب العمل على ملاحقة ركب العلم والتقدم التكنولوجي في العالم

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً يمثل بعضاً من أساتذة جامعة ديالى، حيث أعرب سماحة المرجع عن أهمية العملية التربوية والتعليمية في البلاد، فبها تتضح معالم المستقبل العراقي، مذكراً الأساتذة بأن الطالب يتعلم من سلوك أستاذه أكثر من أي شخص في حياته، لذا على الأساتذة أن يقدموا للأمانة التي بين أيديهم جميع مظاهر الإخلاص في تربيتهم وتعليمهم، فضلاً عن تزكية أنفسهم ليكون مسارهم العلمي أرسخ وأوقع في نفوس أبنائنا من طلبة الجامعات.

من جانبه الوفد شكر لسماحة المرجع (دام ظله) توصياته الأبوية، وقدّم موجزاً عما تقوم به الجامعة من مهام وأعمال تجاه طلبتها، وكذلك المشاكل التي تعترض طريق التقدم مثمناً فرصة اللقاء مع سماحة المرجع (دام ظله).

وعلى صعيد متصل فقد أكد سماحة المرجع (دام ظله) في حديثه لوفد من طلبة المعهد التقني في النجف الأشرف، على أهمية السعي والمثابرة والجد والاجتهاد من أجل إنقاذ هذا البلد، والوصول به نحو جادة الأمان، من خلال اللحاق بركب العلم والتقدم التكنولوجي. مشيراً أن العراق بلد الحضارات وبلد الأنمة الأطهار، فضلاً عن كونه بلداً ينعم بالكثير من الخيرات والثروات التي لم يستفد منها أهله بسبب السياسات الخاطئة، وإن على أبناء العراق وأبنائه وباحثيه وأكاديمية أن يجهدوا أنفسهم في الارتقاء العلمي والتقني والصناعي، وخَتَم حديثه بالتوفيق والسداد والرقي والاجتهاد لجميع أبناء العراق.

تكريماً لجهودهم في نشر فكر أَهل البيت (ع)

مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، يشارك ويرعى مؤمني مدينة لكناو الهندية في المهرجان التكريمي لأمناء العتبات المقدسة في العراق

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مؤمني الهند، تكريم أُمناء العتبات المقدسة في العراق، والذي أقامته مؤسسة (انجمن غلامان السيدة زينب (عليها السلام))، من مدينة لكناو الهندية في كربلاء المقدسة، وبرعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، تقديراً لجهودهم في نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام).

الشيخ علي النجفي قرأ كلمة مكتب سماحة المرجع، والتي جاء فيها: "قد حلّ علينا شهرُ شعبان المعظّم، وهو الشهر الذي اعتُبِرَ في الروايات أنّه شهرُ رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، لأنّه كان يهتمّ بالصوم والصلاة وسائر العبادات في هذا الشهر، فعلينا أن نلتزم بسنّته ونمشي على سيرته الشريفة ولطف شاكلته، لنحظى بالقرب الإلهي وشفاعته (صلى الله عليه وآله) وشفاعة أهل بيته الطيّبين (عليهم السلام)، خصوصاً سيّد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)".

كما وأضاف سماحته: "نحن في هذه المناسبة الشريفة التي وُفّقنا بها لزيارة الإمام الحسين(عليه السلام) نشكر الله سبحانه على أنّه قد أزاح عن صدر الأُمّة كابوس البعث الإرهابي، حتى فتح الله لنا طريق التشرّف بزيارة العتبات الشريفة خصوصاً سيّد الشهداء (عليه السلام)، نرجو الله أن يمكّننا ويوفّقنا لشكره على هذه النعمة، وأن يديمها علينا جميعاً".

سماحته أكّدَ: "يجب علينا أن نشكر إدارة العتبتين العاليتين، عتبة سيّد الشهداء (عليه السلام)، وعتبة أَبي الفضل العباس (عليه السلام)، على الاهتمام بالزوّار، وبما تقوم به هاتان المؤسّستان من خدمة لزوّار العتبتين الشريفتين، ولما بذلوا ويبذلون من الاهتمام في هذا الشأن، وكذلك اهتمام هاتين المؤسّستين الشريفتين بالشيعة في كلّ مكان، وخصوصاً شيعة البرّ الصغير، أرجو الله تعالى أن يزيد في توفيق هاتين الإدارتين الشريفتين في هذا الشأن".

وتابَعَ النجفي: "ينبغي للمؤمن الزائر أن يعلم أنّه لا يكفي للفوز بالدرجات العالية، الوصول إلى باب سيّد الشهداء وأخيه أَبي الفضل فقط، بل يجب أن يخضع الزائر للأُسس الدينية التي اهتمّ بها سيّد الشهداء وضحّى بكلّ غالٍ ونفيس في سبيلها، فينبغي للزائر أن يعترف أمام الله وأمام سيّد الشهداء بالأخطاء التي ارتكبها أثناء حياته، ويستشفع بالإمام (عليه السلام) أمام الله ويتعهّد بالعزم على الالتزام بالشريعة في المستقبل ويعاهد سيّد الشهداء بكسب التقوى ليصبح من أنصار أمل الأنبياء والرسل والأئمّة، والمطالب بثارات الإمام الحسين (عليه السلام) وآله وأصحابه للانتقام ممّن ظلم أَهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم، ويعتذر إليه (عليه السلام) بأنّه لم يكن يوم عاشوراء في خدمته ليقدّم حياته فداءً له ويعتذر إلى رسول الله أنّه لم يتمكّن من الدفاع عن ذرّيته حينما هجم الأعداء على مخيّمات بناته".

كلمة مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في مؤتمر شريكة النهضة الحسينية:

يجب أن يخضع الزائر للأسس الدينية التي أَهتم بها سيد الشهداء وضحى بكل غالٍ ورخيصٍ في سبيلها

اصدر مكتب سماحة المرجع الديني (دام ظله) كلمة بخصوص مؤتمر خدمة شريكة النهضة الحسينية السيدة زينب (ع) بمناسبة مجيئهم للزيارة, حيث بين في الكلمة أن من اهم ركائز الزيارة هي الاعتراف بالذنب, واعلان التوبة, والتمسك بمنهج اهل البيت عليهم السلام والبرائة من اعدائهم, وذكرت الكلمة((ينبغي للمؤمن الزائر أن يعلم أنه لا يكفي للفوز بالدرجات العالية الوصول إلى باب سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل (عليه السلام)، فقط بل يجب أن يخضع الزائر للأسس الدينية التي أهتم بها سيد الشهداء وضحى بكل غالٍ ورخيص في سبيلها، فينبغي للزائر أن يعترف إلى الله، وأمام سيد الشهداء بالأخطاء التي أرتكبها أثناء حياته، ويستشفع به (عليه السلام) أمام الله ويتعهد بالعزم على الالتزام بالشريعة في المستقبل ويعاهد سيد الشهداء بكسب التقوى ليصبح من أنصار أمل الأنبياء والرسل والأئمة والمطالب بثارات الإمام الحسين (عليه السلام) وآله وأصحابه للانتقام ممن ظلم أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم)) وفيما يأتي نص الكلمة:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الكونين محمد بن عبد الله وعلى آله الغر الميامين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ).

صدق الله العلي العظيم.

أيها الحفل الكريم، قد حل علينا شهر شعبان المعظم وهو الشهر الذي أعتبر في الروايات أنه شهر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لأنه كان يهتم بالصوم والصلاة وسائر العبادات في هذا الشهر، فعلينا أن نلتزم بسنته ونمشي على سيرته الشريفة؛ ولطف شاكلته لنحظى بالقرب الإلهي بشفاعته (صلى الله عليه وآله)، وشفاعة أهل بيته الطيبين (عليهم السلام)، خصوصاً سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام).

نحن بهذه المناسبة الشريفة التي وفقنا فيها لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) نشكر الله سبحانه على أنه قد أزاح عن صدر الأمة كابوس البعث الإرهابي، حتى فتح الله لنا طريق التشرف بزيارة العتبات الشريفة خصوصاً سيد الشهداء (عليه السلام)، نرجو الله أن يمكننا ويوفقنا لشكره على هذه النعمة، وأن يديمها علينا جميعاً.

كما يجب علينا أن نشكر إدارة العتبتين العاليتين، عتبة سيد الشهداء (عليه السلام)، وعتبة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، على الاهتمام بالزوار وبما تقوم به هاتان المؤسستان من الخدمة لزوار العتبتين الشريفتين، ولما بذلوا ويبذلون من الاهتمام في هذا الشأن، وكذلك اهتمام هاتين المؤسستين الشريفتين بالشيعة في كل مكان، وخصوصاً شيعة البر الصغير، أرجو الله تعالى أن يزيد في توفيق هاتين الإدارتين الشريفتين في هذا الشأن.

ونستغل هذه المناسبة لنلفت أنظار الزائرين، إلى أنه ينبغي للمؤمن الزائر أن يعلم أنه لا يكفي للفوز بالدرجات العالية الوصول إلى باب سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل (عليه السلام)، فقط بل يجب أن يخضع الزائر للأسس الدينية التي أهتم بها سيد الشهداء وضحى بكل غالٍ ورخيص في سبيلها، فينبغي للزائر أن يعترف إلى الله، وأمام سيد الشهداء بالأخطاء التي أرتكبها أثناء حياته، ويستشفع به (عليه السلام) أمام الله ويتعهد بالعزم على الالتزام بالشريعة في المستقبل ويعاهد سيد الشهداء بكسب التقوى ليصبح من أنصار أمل الأنبياء والرسل والأئمة والمطالب بثارات الإمام الحسين (عليه السلام) وآله وأصحابه للانتقام ممن ظلم أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم ويعتذر إليه (عليه السلام) بأنه لم يكن يوم عاشوراء في خدمته ليقدم حياته فداءاً له ويعتذر إلى رسول أنه لم يتمكن من الدفاع عن ذريته حينما هجم الأعداء على مخيمات بناته.

اللهم وفقنا لطاعتك وطاعة حبيبك الرسول (صلى الله عليه وآله)، والانتقام ممن ظلمه وظلم ذريته وأتباعهم، حتى ننال رضاك ورضاء نبيك (صلى الله عليه وآله) ووليك المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) والسلام.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل قائم مقامية المحمودية

أوضح سماحة المرجع (دام ظله) في لقائه قائمقام قضاء المحمودية في العاصمة بغداد والوفد المرافق له، أن العراق يحتاج للكثير من حركات الإعمار والنهوض به لاسيما أنه بلد مليء بالخيرات والثروات التي أودعها الله سبحانه في أرضه، مشيراً إلى أن آفة الفساد والمفسدين في مؤسسات الدولة تسببت في تأخر عجلة التقدم في البلاد، مضيفاً أنه يجب أن يكون المنصب للمسؤول وسيلة وليسَ غنيمة، من جانبه الوفد قدم موجزاً عما يقوم به من أعمال.

في ظلال ذكرى ولادة الأمام علي (ع):

عدد من طلبة العلوم الدينية يتشرفون بالتعمم على أيدي سماحة المرجع (دام ظله)

بمناسبة ذكرى ولادة الإمام علي (عليه السلام)، عمَّمَ سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من طلبة الحوزة العلمية.
سماحة المرجع (دام ظله) بارك للمؤمنين هذه المناسبة العطرة، مقدماً عدداً من النصائح التي تخصُّ رجال الدين وطلبة العلوم الدينية، والتي أكد فيها على أهمية وفضل طلب العلم، وتقديم العمل على القول.
هذا وبارك (دام ظله) ولادة وليد الكعبة، خلف الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) الإمام علي (عليه السلام)، مؤكداً ضرورة أن نحيا سيرة وعطاء المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، والتي في مقدمتها العطاء والزهد والشجاعة والكرامة.

الشيخ علي النجفي خلال لقائِه الأَمين العام لمنظمة العفو الدولية

شيعة أهل البيت (ع) يتعرضون للقمع بسبب الانتماء المذهبي، وعلى المنظمات تفعيل دورها للدفاع عن حقوقهم

أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) خلال حديثه مع الأمين العام لمنظمة العفو الدولية السيد سليل شتي خلال حضوره في ضيافة مدرسة العلم، بمشاركة أفاضل الحوزة العلمية في النجف الأشرف، أن الشيعة في العراق هم أكبر المضحين في سبيل وحدة واستقرار العراق، والمرجعية المباركة هي صمام أمان العراق، وهي السند لكل المظلومين، ولولا فتوى الجهاد التي أعلنتها لسقطت كل مدن العراق بيد القوى الإرهابية.
هذا ودار الحديث عن الظروف الصعبة التي يعيشها الشيعة في مختلف البلدان العربية والعالمية، والقمع الفكري والنفسي والبدني الذي يتعرضون له، وما ذاك إلا لانتمائهم لفكر أهل البيت (عليهم السلام)، داعياً المؤسسات الدولية الحقوقية الوقوف إلى جانب الشيعة والدفاع عن حقوقهم ومظلوميتهم في كل بقاع العالم.

عدد من المؤمنين في ضيافة سماحة المرجع (دام ظله)

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على فضل أنمة أهل البيت (عليهم السلام) في لقائِه عدداً من المؤمنين من الدول الإسلامية، لاسيما من السعودية ولبنان، حيث أوضح سماحته فضل وأهمية الأئمة الأطهار وما نقلوه للعالم من مبادئ هي مبادئ الإسلام الذي جاء به الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، مشيراً إلى أن الإسلام الحقيقي هو ما نقله الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، والذي ما تزال الحوزة العلمية في النجف الأشرف تعمل على نشره، فيما ختم حديثه مع جميع الحاضرين بالتضرّع للعليّ القدير بأن يمنَّ عليهم وعلى سائر المؤمنين من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بالصحة والسلامة.
كما حثّ سماحة المرجع (دام ظله) في لقائِه عدداً من الوفود المؤمنة التي قدمت من بعض دول الخليج على ضرورة الاستغفار، وخاصة في هذا الشهر الفضيل شهر شعبان المبارك، مبيناً أن على المرء أن يحصل على صفة التقوى، فهي أساس قبول أي عمل ينوي القيام به، مقدماً في هذا الصدد العديد من النصائح الأبوية فيما يهم آداب الزيارة للعتبات المقدسة في العراق، وضرورة استلهام هذه الفرصة ليعود الإنسان إلى بلاده حاملاً عبق البقاع المقدسة الطاهرة في أرض العراق الطاهرة، مؤكداً أن النجف الأشرف تفتح أبوابها لكل مَن يروم الهداية، داعياً للمسلمين أينما كانوا بالعزة والهداية والصلاح.

سيكون العراق سيداً على العالم، بظهور منقذ البشرية جمعاء

أكد سماحة المرجع (دام ظله) في استقباله عدداً من الوفود العراقية المؤمنة، والذين قدَّموا التهنئة له بمناسبة ذكرى ولادة الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه) على ضرورة الانتهال من سيرة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، والتمسك بخطهم ونهجهم القويم، مشيراً إلى ما يترتب على الفرد المؤمن من واجبات تجاه الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) في عصر الغيبة والاستعداد القلبي لظهوره، مضيفاً أن أعداء أهل البيت (عليهم السلام) يحاولون بشتى الطرق طمس معالم مدرستهم وفصل المؤمنين عن نهج أئمتهم؛ لأنه الطريق الصحيح الذي يحمل الإسلام الحقيقي؛ فحاكوا المؤامرات وصنعوا المخططات من أجل ذلك، إلا أن وعد الله سيكون عكس تلك المخططات الرامية لتشويه الإسلام، وستقوم دولة الإمام المنقذ المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، وستشع أنوارها لتنقذ الإنسانية جمعاء، وليكون العراق عاصمة الدنيا بأسرها.
هذا وختم (دام ظله) حديثه بالتضرع إلى الله سبحانه بتعجيل الفرج للإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)؛ لتخليص العالم من الظلم والاستبداد والاضطهاد وحالة التشرذم وسفك الدماء؛ ليهنأ الجميع بظهوره المبارك بالعيش الرغيد والرخاء والأمن والسلام.

بمناسبة حلول ذكرى ولادة الامام الحسين عليه السلام مكتب سماحة المرجع(دام ظله) يصدر بيانا:

علينا أن نعتز بالحسين (عليه السلام) الذي رفع رؤوس الأنبياء والرسل في وجه طغاة العالم، ونستلهم من زيارته كُل المعاني السامية والشريفة

وجه مكتب سماحة المرجع(دام ظله) بيانا الى جميع المؤمنين في العالم بمناسبة حلول ذكرى ولادة الامام الحسين عليه السلام حيث أكد فيها على ضرورة أن نتخذ من الامام الحسين عليه السلام عنوانا للاعتزاز والافتخار مشيرا الى إن الامام سلام الله عليه رفع رؤوس الانبياء والرسل بمواقفه من الطغاة والظلمة ويجب إن نستلهم من زيارته المقدسته كل المعاني السامية والشريفة التي تهيئ لنا الحياة الكريمة والسعيدة وفيما ياتي نص البيان مكتب سماحة المرجع(دام ظله):بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي نزَّل الفرقان على عبده؛ ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على خير بريته سيد الرسل محمد بن عبد الله، وعلى آله السادة الميامين، واللعنة الدائمة على شانئيهم، وغاصبي حقوقهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.
قال الله سبحانه: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ).
صدق الله العلي العظيم.
أيها الحفل الكريم. نحتفل اليوم بمولد مجدد شريعة الرسول الذي سقى الإسلام بفكره ونهضته، فأصبح كما أراد رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مبدأ بعثته صرحاً شامخاً لا تستطيع أن تحركه العواصف والقواصف، ألا وهو الحسين بن علي بن أبي طالب، فلذة كبد الرسول الأعظم، ولصيق قلب الزهراء (صلوات الله وسلامه عليهم).
نحن إذ نحتفل بهذه الذكرى العطرة، نستلهم من نهضته ومواقفه ما يجب أن يكون نبراساً لكل من يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ومنهاج التعاظم في وجه الباطل، فقد أذهل العقول، وحيَّر الأفهام وبنى أسس الإسلام الحنيف من جديد، وسقى مبادءَهُ بدمه الطاهر، فالإسلام الذي كاد ينهدم بطغيان بني أمية وبنفوس المنافقين وكيد الفاسقين، عاد غضاً طرياً من جديد، فكانت نهضته (عليه السلام) ضماناً لاستمرار الإسلام، وهذا المعنى بالضبط أشارت إليه عقيلة بني هاشم، حينما كانت في الأسر، موجهة الكلمات المقرعة للقلوب الفاسقة، والمهدئة للنفوس الطيبة، حينما قالت ليزيد (لعنه الله): (كِدْ كَيْدَكَ، واسْعَ سَعْيَكَ وناصِبْ جُهْدَكَ، فو اللهِ لا تَمحُو ذِكرَنا، ولا تُميتُ وَحيَنا، ولا تُدرِكُ أمَدَنا).
أيها المؤمنون الكرام، علينا أن نعتز بالحسين (عليه السلام) الذي رفع رؤوسنا جميعاً، بل رؤوس الأنبياء والرسل في وجه طغاة العالم، نفتخر به، ونستلهم من زيارته التي وفقنا الله تعالى لها كُل المعاني السامية والشريفة، ونسترجع في عقولنا حوادث الطف المؤلمة، ونبدي اعتذارنا لجده رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولمقامه الشريف ولعائلته، حيث لم نشهد تلك المواقف لننصره، وندفع اللئام عن عائلة النبي (صلى الله عليه وآله).
ونشكر ونبدي اعتزازنا بزوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) الوافدين من الهند، وتقديرنا لمواقفهم النبيلة في استقبال وفدنا هناك للمشاركة في تأبين الميرزا محمد أطهر (رحمه الله) في الأيام الماضية، ونعتذر عن عدم وصول الوفد إلى تلك الأماكن والمدن الجديرة بالزيارة - وهي كثيرة - إذ لم يتمكن الوفد من اللقاء مع المؤمنين فيها لظروف خاصة، والمحيطة بالعراق.. وغيره، من البلدان الإسلامية، والمرجعية مسؤولة عن النظر فيها والاهتمام بها.
نأمل من الله سبحانه، أن يوفقنا في القريب العاجل لزيارة أخرى، لنقوم من خلالها بالواجب الأخوي في أعناقنا لجميع المؤمنين في الهند وغيرها، والسلام..

قسم الوكلاء والمعتمدين في مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يعقد مؤتمره الرابع في كربلاء المقدسة

افتتح قسم الوكلاء والمعتمدين لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) أعمال المؤتمر الرابع لوكلاء ومعتمدي سماحة المرجع (دام ظله)، وذلك من على قاعة مؤتمرات مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة/ طويريج.

المؤتمر أبتدأ أعماله بآيٍ من الذكر الحكيم، ثم ألقى سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) كلمة المعتمدين، وأكد فيها على عدّة نقاط، كان في مقدمتها التأكيد على رجال الدين بالرصد السياسي والإجتماعي والثقافي لعراق اليوم، وذلك للعمل على حفظ الموروث الديني والحضاري العراقي الذي قدم من أجله أبناء العراق سيلاً من الدماء، وقارعوا الجبابرة والطغاة.

سماحته تابع تأكيده على أهمية دعم القوات الأمنية العراقية، وعلى الخصوص أبناء الحشد الشعبي، والدعم اللوجستي لهم، وكذلك رعاية عوائلهم وعلى الخصوص عوائل الشهداء والجرحى، فضلاً عن العوائل الفقيرة والمتعففة، وأن يكون الوكلاء والمعتمدون متواجدين وسط أبنائهم وأهليهم في مناطقهم، وضرورة أن يوصلوا صوت سماحة المرجع (دام ظله) وتوجيهاته الأبوية لأبناء العراق.

هذا ودارت عدة نشاطات وأعمال، كان من ضمنها الإستماع لأصحاب الفضيلة والسماحة وما لديهم من رؤى وأعمال ونشاطات.

وفي ختام المؤتمر أعلنت إدارة قسم وكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) عن نجاح المؤتمر الخاص لهذا العام، والذي عقد على أرض مدينة الزائرين بمحافظة كربلاء المقدسة.

الشيخ عادل الزركاني مسؤول القسم صرح للدائرة الإعلامية، عن نجاح المؤتمر العام، والذي عقد على أرض مدينة الزائرين بمحافظة كربلاء المقدسة بحضور ورعاية مدير المكتب سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وأغلب أصحاب الفضيلة والسماحة من وكلاء ومعتمدي المكتب في محافظاتنا العزيزة.

مشيراً إلى أن المؤتمر شهد العديد من القرارات المهمة والاساسية في عمل الوكلاء والمعتمدين الأفاضل، بالإضافة إلى اتخاذ قرار بتشكيل لجان رئيسة للنهوض بالعمل بشكل أوسع.

مبيناً أنَّ دور هذه اللجان ضروري جداً خلال المرحلة القادمة، والتي سيكون للجميع دور فيها للنهوض بالمؤسسة الإسلامية وخدمة المذهب الشريف.

احياء ذكرى شهادة الإمام الكاظم (ع) ومشاركة المؤمنين في احياء الشعائر الدينية

أحيت معتمدية المكتب في محافظة بغداد العاصمة ناحية التاجي مناسبة استشهاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، فيما شاركت الجماهير المؤمنة مراسيم تشييع النعش الطاهر وسط آهات الحزن والألم المفجع.

الشيخ كاظم الغراوي معتمد المكتب صرَّح للدائرة الإعلامية عن إقامة مراسيم إحياء عزاء ذكرى استشهاد مولى المؤمنين الإمام الكاظم (عليه السلام) وتجديد الحزن لذكرى هذا المصاب الجليل.

وأضاف الغراوي أن المعتمدية قد شاركت بتشييع النعش الطاهر والحضور في إحياء تلك المراسيم العظيمة.

كما أحيت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في مدينة الحلة مركز محافظة بابل/ جنوب العاصمة بغداد، مراسيم استشهاد راهب أهل البيت (عليهم السلام).

السيد عزيز العميدي المعتمد أكد خلال مشاركته مجالس العزاء أهمية دور الإمام (عليه السلام) في الحركة المجتمعية وتربية الأجيال الإسلامية في وقت أشتد عليه الأمر فمنع حتى من المحافظة على مدرسة أبيه الخالدة، وما أنتجته للأمة الإسلامية من علوم وأفكار نعيش ثمرات خيراتها إلى الآن.

وأشار العميدي إلى أن نهضة الأمم تأتي من تلاقح أفكار رجالها وسادتها واثر الحركة العلمية والثقافية والاجتماعية والدينية التي يقومون بها في سبيل سعادة أممهم، وهكذا كان الإمام (عليه السلام) يسعى في كل ذلك، حيث ورثنا منه تراثاً قلَّ نظيره رغم المضايقات التي كان يسببها له النظام الهمجي لحكومة هارون اللارشيده، مبينا حجم المأساة التي تسبب بها الطغاة في قتلهم لهذا الإمام الكريم (عليه السلام) والخسارة التي نلمس حيثياتها في كل الدهور والأزمان بفقدنا ذلك المولى العظيم.

وفي ناحية غماس بمحافظة الديوانية أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مراسيم ذكرى استشهاد الإمام الهمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، فيما يواصل أهالي المحافظة الذهاب إلى العاصمة بغداد للتشرف بزيارته وأداء مراسيم رفع الراية السوداء على قبته الشريفة.

الشيخ عماد الحجيمي معتمد المكتب أكد خلال محاضرة له بهذه المناسبة بركات وجود الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، الذي تجمعت فيه العبادة والزهد والكرم والسخاء وقضاء الحوائج للناس، حتى باتت مقاماته لا تحصى.

هذا وتابع فضيلته سرد العديد من المقامات والمنازل التي بقت نوراً يتلألأ في سماء المؤمنين، ليعلمنا تفقد الفقراء في الليل. مشيراً إلى أهمية الأخذ بهذه السيرة العطرة والاقتداء بها؛ لنيل خير الدارين بعيداً عن هوس الدنيا والركض وراء ملذات ستنتهي يوماً ما.

وفي ديالى وبغية خدمة زائري الإمام موسى بن

جعفر (عليه السلام) ووضع كل الإمكانيات المتاحة لوصولهم للمرقد الطاهر، تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) محافظة ديالى تقديم خدماتها للزائرين الكرام وهو يتوجهون صوب مدينة الكاظمية المقدسة، لإحياء ذكرى شهادة رهين السجون (عليه السلام).
الشيخ هارون المحمدي معتمد المكتب صرح للدائرة الإعلامية استنفار كامل الجهود لخدمة هذه الحشود المؤمنة، التي توجهت للعاصمة بغداد؛ للتشرف بأداء واجب العزاء بهذه المناسبة الأليمة على قلوب المؤمنين، مشيراً إلى قيام أهالي الناحية وبالتعاون مع كل المواكب الحسينية بتقديم خدماتهم للزائرين الكرام.
محمدي بين المواكب التابعة للمعتمدية قد أكملت كل الاستعدادات اللازمة لاستقبال وتقديم الخدمات لهذا الزيارة الإيمانية.

معتمدية العاصمة بغداد/ ناحية التاجي

تشارك في ملتقى أهالي ناحية التاجي؛ للارتقاء بالواقع الخدمي وتعزيز الجانب الاجتماعي فيها

شاركت معتمدية المكتب في ناحية التاجي في العاصمة بغداد في الملتقى الخاص لأهالي الناحية، والذي يسعى للارتقاء بواقع المدينة، وبحث الأعمال الكفيلة بتعزيز وتطور الناحية بشكل عام.
الشيخ كاظم الغراوي المعتمد أكد خلال كلمة له أهمية هذا التواصل بين مختلف طبقات المجتمع؛ بما يعزز روح الأخوة بين الجميع في ظل عراق واحد موحد.
مشيراً إلى أن المرجعية كانت صمام أمان هذه الوحدة الإيمانية، وقد أعطت الكثير في هذا الجانب المهم والحيوي كي يبقى العراق عزيزا بكل طوائفه وتعدد مشاربه.
وأضاف الغراوي أن مدينة التاجي تستحق أن نعمل لها وندافع عنها، ونبقى يداً واحدة، وأن نحاول بكل جهدنا توفير الخدمات المهمة لأهالي الناحية جميعاً.
وعلى صعيد آخر يواصل فضيلته زيارة وتفقد العديد من العوائل والاطمنان على أحوالها ومشاركتها الأفراح والأحزان تعزيزاً وعملاً بروح الأخوة بين الجميع.

معتمدية الديوانية /ناحية غماس

تشارك في أعمال المحفل القرآني للعتبة العلوية المقدسة في محافظة الديوانية

شاركت معتمدية المكتب في محافظة الديوانية/ ناحية غماس في أعمال المحفل القرآني المبارك والذي أقيم من قبل دار القرآن في العتبة العلوية المقدسة في ناحية غماس.
الشيخ عماد الحجيمي المعتمد صرح للدائرة الإعلامية عن مشاركته أعمال هذا المحفل المبارك، والذي قامت به شعبة دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة، والذي يواصل أعماله في الناحية المذكورة.
وأضاف الحجيمي أن المحفل جاء تلبية لرغبة دار القرآن في الناحية والتي أخذت على عاتقها تنظيم هذا المحفل الكريم.
مبيناً أهمية المشاركة للتزود من علوم وتعلم القرآن الكريم، وفي ذلك أجر وثواب كبير.

المشاركة في احياء افراح الشيعة بحلول شهر شعبان

أحيت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة الفيحاء/ ناحية الشافي مواليد أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، الإمام الحسين والعباس وعلي الأكبر (سلام الله عليهم).
الشيخ مثنى الربيعي أكد خلال الاحتفال بهذه الذكرى العطرة الحياة العظيمة لهذه الشخصيات الكريمة، والتي جسدت الإسلام الحقيقي، الذي أراده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ونحن اليوم وفي خضم ذلك نعيش أفراح مواليدهم العظيمة إنما نستذكر ما قدموه من جهود رائعة لكي يبقى الإسلام يشع ضياءاً على أرجاء معمورتنا.
وأوضح فضيلته أن الإمام الحسين (عليه السلام) كان مثال الورع والزهد والتضحية، متابعاً أن احتفاءنا به يأتي من خلال ذلك العطاء الذي رفد به الإسلام وأنعش آماله ببقائه، رغم تكالب الأعداء وتسلطهم الجائر على مقدرات وشؤون الأمة.
وواصلت معمدية المكتب في محافظة ديالى إحياء شعائر الاحتفاء بمناسبة مواليد أئمتنا (عليهم صلوات الله وسلامه) في هذا الشهر المبارك.
المعتمد الشيخ هارون المحمدي ذكر في تصريح خص به الدائرة الإعلامية أننا من خلال الاحتفالات نفرح قلب إمامنا المفدى وراعي نهضتنا الإسلامية أرواحنا لمقدمه الفداء.
مؤكداً على المضي قدماً لإحياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأن ذلك بقاء للنهج الإسلامي الصحيح.
وأشار المحمدي أننا مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى بإحياء وإقامة هذه الشعائر حفاظاً عليها ونحن نتعرض لهجمات إرهابية تستهدف كياننا ووجودنا.
معتمدية البصرة ناحية الشافي تكرِّمُ عدداً من التلاميذ المتميزين في مدارس الرماح العوالي بمحافظة البصرة

كرَّمت معتمدية المكتب في محافظة البصرة ناحية الشافي عدداً من التلاميذ المتميزين تشجيعاً لما قدموه من مستويات رائعة خلال العام الدراسي الجاري، والذي اشرف على نهايته بقرب الامتحانات العامة لمدارس العراق كافة.
الشيخ مثنى الربيعي معتمد المكتب في ناحية الشافي، أَكَّدَ خلال كلمة له بهذه المناسبة أهمية إقامة هكذا محافل كي نثمن بها ونشجع أبناءنا التلاميذ، ونشدُّ على أيديهم في سبيل تقديم ما يمكن تقديمه خدمة لبلادهم. مشيراً إلى أن المعتمدية تواصل دعمها في هذا المجال، وهي إنما تسير وفق توجيهات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله)، التي تؤكد دائماً على الوقوف مع أبناء الأمة وتحفيز طاقاتهم الخلاَّقة لخدمة العراق.
إلى ذلك ثمنت العائلة التربوية والتعليمية هذه الجهود، شاكرة هذه الرعاية الأبوية للبراعم والفتية من أبناء الوطن متمنية للجميع دوام التوفيق.

معتمدية بغداد/ الوشاش ترعى محافل قرآنية في جامع وحسينية ريحانة المصطفى بمحافظة بغداد

برعاية معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد الوشاش، أقيم المحفل القرآني الثاني بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة في جامع وحسينية ريحانة المصطفى.
السيد غالي الشرع معتمد المكتب أكد تواصل رعاية المعتمدية لهذه المحافل القرآنية المباركة والتي جاءت بالتزامن مع ذكرى مولد النور الأعظم (عليه السلام)، وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة للعام الثاني على التوالي.
وتابع الشرع أهمية تلك المشاريع الدينية والتي نحن بحاجة لها واالمؤمنين كافة؛ لما لها من أثر بالغ في أثراء الصحوة الإسلامية التي نشاهدها حاليا دفاعاً عن إسلامنا الحبيب ضد عصابات تواصل تخريبها للدين الحنيف.

أخبار ونشاطات مشروع (أيتامنا) الخيري

استقبال وفد مديرية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في محافظة النجف الأشرف

استقبل سماحة الشيخ محمد جعفر البهادلي مدير مشروع (أيتامنا) الخيري والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وفد قسم ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بمديرية الرعاية الاجتماعية في إطار زيارة تواصلية بين المؤسسات والمنظمات الإنسانية.

الشيخ محمد جعفر البهادلي أكد خلال استقباله الوفد أهمية هذه الزيارة والتي نقف أمامها طويلاً لأنها إحدى أهم الوسائل التواصلية التي نشجع عليها للوقوف فعلاً مع أبنائنا من هذه الشريحة المظلومة.

وأشار فضيلته إلى إمكانية تقديم المساعدة بما نتمكن منه لتغطية الاحتياجات الضرورية لهذه الشريحة، والمساعدة على سدّ هذه الطلبات بعد تقديم صورة واضحة عن تلك الاحتياجات، موضحاً سعي مشروع أيتامنا الخيري لتقديم المساعدة لأبناء شعبنا ولن يتخلى عنهم أبداً.

من جانبه الوفد قدَّمَ جزيل امتنانه للمشروع وما يقدمه من مشاريع إنسانية تخدم العراق وأبنائه الكرام، وهو يحظى برعاية خاصة من لدن مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)، وبنظارة سماحة الأمين العام سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده).

أجراء دراسة لرصد الوضع الاجتماعي والاقتصادي لشريحة الأيتام في محافظة النجف الأشرف

كشفت إدارة مشروع (أيتامنا) الخيري في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن قيام وحدة البحث الاجتماعية بمتابعة الأوضاع لدراستها وتقيمها بشكل عام.

الشيخ محمد جعفر البهادلي ذكر لمراسل إعلام المؤسسة عن بداية هذه الدراسة لوحدةٍ تابعةٍ للمشروع، مهمتها فقط متابعة هذه الأمور وتقديم دراسة عنها بالقريب العاجل.

مؤكداً أن المشروع وبغية الوقوف على تلك الأوضاع استحدث هذه الوحدة للمتابعة في إطار تطوير شامل استهدف النهوض بواقع أعماله.

إلى ذلك تابعت الوحدة أعمالها مبكراً، والخروج لتفقد الأحياء التي ستكون محل دراستها وتقديم صورة واضحة لإدارة المشروع.

جولة تفقدية لأيتام العراق في أهوار محافظة ميسان

تفقدت إدارة مشروع (أيتامنا) الخيري في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة النجف الأشرف أيتام العراق في أهوار محافظة ميسان/ العمارة، وذلك ضمن جولاتها الاعتيادية لمدن ونواحي وقصبات الجنوب.

الشيخ محمد جعفر البهادلي ذكر للدائرة الإعلامية خلال رسالة له قيام إدارة المشروع بزيارة وتفقد الأيتام وأسرهم ضمن جولة ميدانية أشرف عليها هو شخصياً.

وأوضح أن هذه الزيارة مستمرة بغية الوقوف على أوضاع هذه المناطق البعيدة للتعرف عليها عن كثب ومتابعة شؤونها التي هي من اختصاص عملنا.

مشيراً إلى أهمية ذلك في الوقت الحاضر لما تعانيه هذه المناطق من إهمال كبير في هذا الجانب الحيوي ألا وهو دعم الأيتام في هذه المدن.

تنظم جولة ميدانية لمتابعة الأجواء الامتحانية للأيتام

نظمت إدارة مشروع (أيتامنا) الخيري في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، زيارات ميدانية لمتابعة الأجواء الإمتحانية للتلاميذ الأيتام في محافظة النجف الأشرف.

الشيخ محمد جعفر البهادلي ذكر خلال تصريح له للدائرة الإعلامية أهمية هذه المتابعة؛ للوقوف على المستوى التعليمي للتلاميذ، ومساعدتهم بعد توفير الظروف الملائمة؛ لكي يجتازوا هذه الفترة المهمة.

وأوضح أن المشروع قد أخذ على عاتقه متابعة شؤون التلاميذ بما يضمن حصولهم على نتائج طيبة، بعد توفير ما يحتاجون إليه.

البهادلي بين أنه قد أشرف شخصياً على دعم هذا الجانب، وتلبية احتياجات الأيتام بما يخص توفير القرطاسية، ولوازم أداء الامتحانات التي يحتاج إليها التلاميذ خلال فترة الامتحان.

المباشرة بدراسة تردي الواقع السكني للأيتام، والاتجاه لمعالجة هذا الملف الحيوي

باشر مشروع أيتامنا الخيري في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، من خلال شعبة خاصة بدراسة الواقع السكني لجميع الأيتام الذين يعانون وعوائلهم من تردي بيوتهم ومساكنهم.

الشيخ محمد جعفر البهادلي صرَّح للدائرة الإعلامية عن مباشرة الشعبة المذكورة بمتابعة الواقع السكني من خلال قيامها بتمشيط ميداني لأغلب البيوت السكنية، ومن المؤمل الخروج بتقارير وتوصيات مهمة.

وتابع البهادلي أن المشروع سوف يتعاون مع عدد من ميسوري الحال للقيام بهذه المهمة، والتي تحتاج إلى تكاتف الجميع لإنقاذ هذه الشريحة المظلومة.

متابعة الأوضاع الصحية لعدد من الأيتام في محافظة النجف الأشرف

يتابع مشروع أيتامنا الخيري في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، الواقع الصحي لعدد من الأيتام في محافظة النجف الأشرف.

مدير المشروع ذكر لمراسل إعلام المؤسسة، أن المشروع باشر بإجراء زيارات ميدانية إلى بيوت ومحل تواجد الأيتام المسجلين لديه لمتابعة أوضاعهم.

مشيراً إلى أن الكادر الميداني قد وقف فعلاً على حالة تحتاج علاجاً فورياً بسبب معاناة صحية شديدة.

البهادلي بين أن المشروع أتخذ الإجراءات كافة التي من شأنها علاج هذه الحالات، بعد التنسيق مع المؤمنين أصحاب الأيادي البيضاء لتقديم المساعدات الممكنة والنفقات العلاجية للأيتام المرضى.

نجاح مشروع المتطوعين، وطلبة الجامعات الأكثر مشاركة

كشف مدير مشروع أيتامنا الخيري في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن نجاح الخطوات الأولى لمشروع المتطوعين، والتي كانت خطته تهدف إلى إشراك العديد من متطوعي العمل لخدمة أكبر عدد من الأيتام، والإطلاع على شؤونهم المعيشية والمتابعة في إنهاء ملفات الإحصاء والتسجيل.

مدير المشروع، ذكر أن المشروع أعلن في وقت سابق عن حاجته لمتطوعين للعمل بمعيته ضمن الخطة التكافلية المجتمعية، والتي أطلقها المشروع في وقت سابق.

مؤكداً الاستجابة الكبيرة من المواطنين، وبخاصة الشباب من طلبة الجامعات العراقية ومن كلا الجنسين.

وأضاف أن هذه الحملة التطوعية وبسبب نجاحها من المؤمل شمولها أعداداً أخرى في باقي المحافظات.

تجدر الإشارة إلى أن المشروع أطلق قبل فترة قصيرة مشروعاً تضامنياً يهدف إلى تفعيل المشاركة الجماهيرية لمساعدته في جميع أعماله الخيرية في العراق بهدف مساعدة الأيتام وحصرهم في لوائح خاصة لغرض مساعدتهم.

دعم دار الأيتام بمحافظة النجف الأشرف، وتجهزه بما تحتاج إليه من أثاث

استمراراً لعمله الإنساني الدؤوب، يواصل مشروع (أيتامنا) الخيري في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تقديم خدماته لشريحة الأيتام، بما يضمن سد أغلب احتياجاتها .

مدير أيتامنا صرح لمراسل إعلام المؤسسة: نحن نعمل على دعم بعض الدوائر الحكومية ذات الهدف المشترك، والتي تحتاج لدعمنا ووقوفنا معها، وبخاصة الدوائر التي تهتم بشؤون الأيتام والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وأوضح أن إدارة أيتامنا وبعد الوقوف على أهم احتياجات تلك الدوائر، بادرت إلى تجهيز دار الأيتام بمحافظة النجف الأشرف بما تحتاج إليه من أثاث متمثل بالأسرَّة واللوكرات والمفروشات وغيرها.

مضيفاً أن إدارة أيتامنا تواصل جهودها في هذا المسعى؛ لغرض تحقيق ما تصبو إليه من خدمة لهذه الشريحة، وتوفير ما تحتاجه من خدمات معيشية وتربوية ونفسية، ونحن ماضون في ذلك بأذن الله.

توزع وجبة جديدة من اللحوم الحمراء على شريحة الأيتام في محافظة النجف الأشرف

وزَّع مشروع أيتامنا الخيري والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وجبة جديدة من اللحوم الحمراء لشريحة الأيتام.

عبد الخالق التميمي مسؤول وحدة المتابعة ذكر في تصريح له مع مراسل إعلام المؤسسة، أن المشروع قد أكمل توزيع وجبة جديدة من مادة اللحوم الحمراء وفق الآلية المتبعة في ذلك.

وأضاف أن المشروع لديه لوائح خاصة يتم التعامل معها في توزيع هذه المواد، بما يضمن حصول المستحقين بشكل عادل.

التميمي بين خلال حديثه سعي المشروع الدائم إلى سدّ احتياجات اليتامى بما يتوفر لدينا من مساعدات حيث توزع بالسرعة الممكنة.

المعهد التدريبي في مؤسسة الأَنوار النجفية يستعد لاستقبال طلبة العام الجديد، يستهله برحلة ترفيهية

أعلن المعهد التدريبي والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن إكمال أغلب استعداداته لاستقبال الدورة الجديدة خلال الأيام المقبلة، فيما أكد ذلك من خلال إعلاناته التي دعا فيها الطلبة الأعزاء للالتحاق والتسجيل بهذه الدورة، والتي سيحاضر فيها العديد من الأساتذة الأكفاء.

السيد حسين محيي مسؤول هذه الدورات، ذكر لمراسل إعلام المؤسسة عن إكمال كل الإجراءات التي سوف تسعنا لأجراء هذه الدورة بعد أن انهينا دورتنا السابقة بكل نجاح.

وأشار إلى أن ذلك أهَّلنا أن نستعد لهذه الدورة، ونحن على يقين كامل باستمرار عطائنا؛ لما نملكه من خبرات في ذلك المنحى.

إلى ذلك ومن أجل الاستعداد لبدء الدورة المذكورة، قامت إدارة المعهد برحلتها السنوية والتي اعتادت عليها بعد إكمال كل دورة إلى بعض المصائف، بغية تجديد النشاط والاستعداد للمرحلة القادمة.

قسم رِعاية الشباب في مؤسسة الأَنوار النجفية، تجمع أَبناء المرجع النجفي (دام ظله)، يشاركون في أَفراح المؤمنين بالولادات الميمونة

شارك تجمع شباب أَبناء المرجع النجفي (دام ظله) والذي ترعاه مؤسسة الأنوار النجفية/ قسم رعاية الشباب في احتفالات المؤمنين من شيعة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) بمناسبة الولادات الميمونة.

القائمون على التجمع أكدوا استمرار الاحتفاء بتلك المناسبات العطرة؛ لأهمية أن يأخذ شبابنا دورهم في إحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام)، ولما في ذلك من ضرورة كبرى في مسيرة حياتهم وتوجهم نحو الطريق القويم.

إلى ذلك شارك التجمع في عدة أماكن إيمانية لإحياء هذه الشعائر والاحتفاء بولادة الأقمار الإلهية، وذلك في مضيف عشيرة الحسناويين، في منطقة الدبلة، بالإضافة إلى مشاركة أُخرى مع جمعية شباب أهل البيت (عليهم السلام)

مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية فرع ديالى، تحتفي بمولد النور، الإِمام علي بن أَبي طالب (ع)

احتفلت مؤسسة الأنوار بمحافظة ديالى بمناسبة مولد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في حسينية المصطفى بمركز المدينة بعقوبة.

السيد حسين كنعان مدير المؤسسة أكد خلال كلمة له بهذه المناسبة عظيم أفراح المؤمنين، وهم اليوم بمحفل الاحتفال بهذا الكرم الإلهي الذي أغدقه سبحانه وتعالى للبشر كافة.

مشيراً إلى عظمة هذه المناسبة الجليلة ونحن نعيش تكالب أعدائنا في سبيل طمس الهوية الحقيقية للمؤمنين في كل العالم.

داعياً جميع المسلمين للحذر من دسائس داعش وما تقوم به من حروب إجرامية، تحاول بها أن تحرف الإسلام وتجعله أمثولة غير صالحة للحياة.

برعاية قسم الشباب في مؤسسة الأَنوار النجفية:

تجمع أَبناء المرجع النجفي (دام ظله) يواصل نشاطاته الاجتماعية والدينية في محافظة بابل

برعاية خاصة من لدن قسم الشباب في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، يواصل تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) نشاطاته الاجتماعية والدينية في العديد من المناسبات، التي تعزز روح المجتمع وتوحد المسلمين تحت رعاية المرجعية الشريفة في النجف الأشرف.

القائمون أكدوا أن التجمع شارك في عدة محافل حسينية لإحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام) وتواصَلَ مع المؤمنين في هذه المجالس الدينية، تأكيداً لروح التواصل والتعاضد بيننا.

إلى ذلك تواصل هذه النخبة الطيبة من أبناء المرجع النجفي (دام ظله) جهودها الخيرة في إحياء وفيات واستشهاد أئمتنا (عليهم السلام)، ومنها إحياء استشهاد وعزاء الإمام الهادي (عليه السلام) بمشاركة أصحاب الحناجر الحسينية التي تواصل بصوتها الصادح نشر حب أهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين)، ومناسبة وفاة السيدة أم المصائب زينب (عليها السلام) بالإضافة إلى مشاركة عدد من أخوتهم أبناء المؤمنين في مناسبة تخرجهم من جامعة الطب بمحافظة البصرة، مقدمين التهاني لهم ودوام التوفيق والنجاح.

إِدارة مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأَيتام تبدي ارتياحها من إِنسيابية أداء الامتحانات وتحتفي بالطلبة المتفوقين

تواصل مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، استمرار أداء تلاميذها للامتحانات العامة النهائية وسط ارتياح عام هذه السنة.

السيد صفاء العيفاري مدير مدارس البنين، أكد لمراسل إعلام المؤسسة تواصل جهود جميع الكادر التدريسي ولكل الصفوف والمراحل الابتدائية والمتوسطة بأداء الامتحانات هذا العام بشكل سلس وسهل دون أي مشاكل تذكر.

عيفاري بين أن المدارس مستمرة، وهذا العام نتأمل خيراً بنتائج أبنائنا الأيتام بعد أن بذل الجميع جهوداً مشكورة لاجتياز هذه المرحلة المهمة من عمر مدارسنا، إن شاء الله تعالى.

وقامت ادارة المدرسة بتوزيع النتائج النهائية على تلاميذ المدارس الابتدائية والمتوسطة وسط احتفال بالطلبة المتفوقين وتقديم الهدايا التشجيعية.

ومن جانب اخر ووسط أفراح المؤمنين في العالم، تواصلت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام، والتابعة لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة النجف الأشرف مع إحياء المولد الكريم للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

السيد صفاء العيفاري مدير المدارس للبنين ذكر خلال تصريح تابعه مراسل إعلام المؤسسة، أن احتفالنا يأتي من صميم حبنا الذي أمرنا به الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولاشك أن هذا الحب الرباني جاء إكراماً لمنزلة الإمام (عليه السلام) ونحن ماضون بهذا الحب الإلهي مجسدين عمق العلاقة التي تربطنا بهذا

اليوم المبارك.

وأشار مدير المدارس البنين إلى أهمية هذه المناسبة الجليلة في نفوس الأيتام، وما تعنيه لهم من حب افتقدوه من آبائهم، فهو مناسبة للتذكير بعمق ذلك الترابط بين الأب الكريم الذي يمثله لهم الاحتفال بذلك المولد الكريم، ونقيمه نحن إكراماً لإمتداد الرسالة المحمدية في شخص الإمام (عليه السلام).

إلى ذلك واصلت المدارس إقامة العديد من الفعاليات والأهازيج التي تغَّنت بحب أهل البيت (عليهم السلام) وما يمثله الإمام (عليه السلام) من مسيرة عظيمة يتيمة في حياة الكون كله.

الإستفتاءات

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير
الشيخ بشير حسين النجفي
دام ظله الوارف

س: سؤالي لسماحتكم حول الفترة التي تلي استشهاد الإمام المهدي (عج) فالكل يعلم أنه آخر الأوصياء فمن سيكون الحاكم بعده (عليه السلام)، ولا يوجد إمام معصوم، وحديث الرسول (ص): (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)، فما حكم الذين سيعيشون بعد استشهاد الإمام (عج) وهل سيكون بين استشهاده ويوم القيامة سنوات قليلة؟
باسمه سبحانه: يظهر من بعض الروايات أن نواب الإمام يتولون إدارة العالم ما داموا أحياء، ويكون حكمهم حكم الإمام (عج)، ويفعل الله ما يشاء، والله العالم.

س: سؤالي لسماحتكم حول مقتل الإمام المهدي (عليه السلام)، ترد الكثير من الروايات بأن الإمام المهدي (عليه السلام) يُقتل.. فالسؤال هو بعد أن يملأ الإمام (عليه السلام) الأرض قسطاً وعدلاً، هل يبقى على وجه الأرض من يقتل إمام زمانه؟ وإذا كان ذلك ومع علمنا بأن الأرض لا تخلو من حجة، فمن حجة الله على خلقه بعد الإمام المهدي (عليه السلام)؟
باسمه سبحانه: أما ارتكاب المعاصي صغيرة أو كبيرة، ومنها قتل المعصوم، فإنها تنبعث من النفس الأمارة بالسوء، وأما امتلاء الأرض قسطاً وعدلاً فلا يعني القضاء على النفس الأمارة بالسوء، وأما من يكون الحجة بعد شهادة الإمام، فالمستفاد من بعض الروايات أن يكون للإمام نواب يحكمون الناس لفترة من الزمن قبل أن تفنى الدنيا قبل القيامة، والله العالم.

س: هل التصديق بالإمام المهدي (عج) شرط من شروط الإيمان؟ وما هو الدليل؟
باسمه سبحانه: إن التصديق بجميع الأئمة (ع) هو من شروط الإيمان، بل هو الإيمان بعينه، ومن أنكر احدهم فكأنما أنكر الجميع، أما سؤالك عن الدليل فإن كنت من أهل الدليل فلا ينفعك دليل غيرك، وإن لم تكن من أهله فعليك بالبحث، واعلم أن هناك كتب أُلفت في هذا الشأن: ككتاب الغيبة للشيخ الطوسي، وكتاب الغيبة للنعماني، وكذلك كتب البحراني (رض) ككتاب: إثبات الهداة ـ جملة من الأدلة ـ و قد طبع ما ألقاه سماحة آية الله العظمى الشيخ النجفي (ثلاث محاضرات) تحت عنوان ولادة الإمام المهدي (عج) تصدى سماحته لإثبات ولادتهِ بالطرق العلمية الفنية لعلك تستفيد منه، والله العالم.

س: ما العلاقة بين الإمامة والغيبة؟
باسمه سبحانه: الإمامة منصب إلهي يضعه الله سبحانه حيث يشاء من عباده، وأما الغيبة فهي قد حدثت لولي الله الأعظم بأمر من الله سبحانه، حيث أمره بالتستر، كما كانت غيبة نبي الله موسى من مصر، بعدما قتل فرعون، وكذلك غيبة كثير من المعصومين، ويجب علينا جميعا الإيمان والثبات على إمامة وليِّ الله الأعظم والسعي في إصلاح أنفسنا والدعاء له (ع) بالفرج، والله الهادي.

س: سؤالي يدور حول مسألة كتابة الرقاع لغرض التوسل والاستغاثة بالإمام المهدي (عليه السلام)، هل هو وارد وإذا كان كذلك فكيف أقوم بذلك؟
باسمه سبحانه: روي ذلك وإن كان في السند خلل، والعمل به رجاء لا بأس به، والله العالم.

س: لقد كثرت في الآونة الأخيرة حركات منحرفة جعلت من قضية الإمام الحجة مدخلاً لخداع البسطاء من الناس، من خلال خلط الأوراق وإثارة الشبهات، ومحاولة تطبيق بعض الروايات على واقع أو شخص أو اتجاه معاصر، ورغم وجود الكثير من الكتب وتناول العديد من الخطباء لقضية الإمام الحجة، إلا أن وقعها ليس بالمستوى المطلوب على الناس، وهناك الكثير ممن يحسون بخطورة هكذا واقع، ويطالبون بتدخل المرجعية بشكل مباشر ومن على أجهزة الإعلام المرئي (الفضائيات) لتوعية الناس لما لكلمة المرجعية من وقع على الناس، فهل يجد هذا المطلب من استجابة لدى مرجعيتكم المباركة؟
باسمه سبحانه: قد أوضحنا الأمر حيث اقتضت الضرورة، وبيّنا فساد الحركات المشبوهة، وأنّبنا من يتبعهم، وأما الفضائيات العالمية فهي لا تخضع لأوامر المراجع، بل تستغل كلماتهم لضرب الشيعة بطريقة أو بأخرى، وعلى كل حال فنحن ماشون في وظيفتنا حسب إمكانياتنا المحدودة، والله الموفق للصواب. والله العالم.

س: ورد في نهاية التوقيع الصادر من الإمام الحجة (عج) إلى سفيره الرابع محمد السمري (رحمه الله) (... وسيأتي إلى شيعتي مَن يدعي المشاهدة، ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة، فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)، فكيف نجمع بينه وبين ما ينقل من المشاهدة لبعض العلماء والمؤمنين في زمن الغيبة الكبرى؟
باسمه سبحانه: المشاهدة المنفية هي السفارة الخاصة، بمعنى أنّ يدعي أحد أنه يحمل الأحكام من الإمام إلى شيعته، أو يحمل الحقوق من الشيعة إلى الإمام، وأما الرؤية بغير هذا المعنى فيمكن أن يتحقق ذلك، لمن وُفِّقَ لها، ولا يجوز له الكشف عنها، ويجب على الإنسان أن يُميز، فلا ينخدع فيعتقد من ليس بإمام أنه إمام. والله الهادي.

س: نُشِرَ في الآونة الأخيرة على شبكات الانترنيت الاستدلال بالعلوم الغريبة (علم الحروف والجفر) على وقت خروج الإمام المهدي (عج)، فما مدى صحة هذه العلوم وشرعية الاعتماد عليها، وهل بالإمكان التوقيت لظهوره المبارك؟
باسمه سبحانه: لا يصح و لا يمكن تحديد وقت ظهوره (عج)، لأنه يكون حينما يأمره الله به، وقد روي تكذيب كل من يحدد الوقت، وأما العلوم التي أشرت إليها فالنتائج المأخوذة منها تخطيء وتصيب، وعلى فرض الإصابة قد يتدخل البداء فتنقلب الإصابة إلى الخطأ. والله العالم.

س: ما هو حكم خبر الجزيرة الخضراء الذي أورده العلامة المجلسي في بحار الأنوار، والذي يستدل فيه بعضهم على وجود ذرية للإمام المهدي (عج)، وكذلك إمكانية رؤيته وتلقي الأحكام منه، لأنه ورد في هذا الخبر أن أحكامهم كانوا يتلقونها منه عن طريق ورقة يكتبها لهم مباشرة، نرجو بيان الموقف الشرعي من ذلك؟
باسمه سبحانه: هذه الرواية سندها غير تام، ففيه جملة من المجاهيل، وبعض فصول القصة تبدو للمدقق خيالية بحته، لا يجوز الاعتماد عليها بمقتضى القواعد الفقهية والأصولية والرجالية. والله العالم.

س: نحن نعلم أن هناك أموراً حتمية قد أخبر بها الله تعالى أنبياءه وأوصياءه والتي اخبر بها أهل البيت (عليهم السلام) شيعتهم ومواليهم، ومنها العلامات قبل ظهور الإمام المهدي أرواحنا لمقدمة الفداء، والتي عبر عنها أهل بيت العصمة (عليهم السلام) بأنها من المحتوم الذي لا بد منه، فهل يقع البداء في هذه العلامات.
باسمه سبحانه: نعم يمكن أن يقع فيها البداء بأدلة البداء. والله العالم.

س: كيف ذكر الإمام المهدي في القرآن باللقب والوصف أم بالاسم الصريح؟
باسمه سبحانه: إنما جاء بالأوصاف كما في قوله تعالى (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً...).

س: بماذا وصف الثابت على إمامة الإمام المهدي (عج) في غيبته؟
باسمه سبحانه: الظاهر أنه السر الذي به ثبت الدين وببركته استمرت الشريعة وعلى يده الشريفة تطبق الشريعة على البسيطة كلها، والذي يستمر على العقيدة بالإمام مع حفظ الدين يوصف أن قلبه كزبر الحديد، لا يلين للباطل، ويكونون مخلصين بالنحو الذي كان يتمناه رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة من ذريته. والله الموفق.

س: ما هو أشد ما يلاقيه الإمام من الناس عند خروجه؟
باسمه سبحانه: يلاقي من الأعداء ما لاقاه جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ويلاقي من المحسوبين عليه ما لاقى علي بن أبي طالب والإمام الحسن (عليهم السلام) من الذي ابتليَ بهم. والله العالم.

س: متى صدر أول توقيع من الإمام (عج) وإلى من؟
باسمه سبحانه: أول توقيع صدر إلى النائب الأول من النواب الأربعة، والله العالم.

س: هل تحرم تسمية الإمام المهدي (عج) باسم (محمد) في العلن كما تشير بعض الروايات وينقلها صاحب البحار (قده)؟
باسمه سبحانه: نعم يحرم ذلك، والله العالم.

س: ظهر بعد سقوط النظام المجرم، شخص يسمى (أحمد الحسن) من أهالي البصرة، ويدَّعي أنه وصي ورسول الإمام المهدي (عج) إلى الناس كافة، وانه يأخذ البيعة للإمام (عج)، ويدعي أنه يلتقي بالإمام (عج)، وأخذ يصدر البيانات الداعية إلى بيعته، وشعاره أو ختمه (نجمة سداسية الشكل)، واتبعه بعض الناس الجهلة أو السذج، وحسب ما هو شائع فإنه يدعو العلماء للمباهلة، فما هو رأي سماحتكم في هذا المدعي، في ظل هذه الظروف وما هو تكليفنا الشرعي تجاه أمثال هذا الشخص؟
باسمه سبحانه: هذا وأمثاله قد كذّبهم الإمام قبل أن تلدهم أمهاتهم، وهم دعاة الفتنة وحاملو راية الشر، كفى الله المؤمنين شرهم وشر أمثالهم، والله الهادي.

س: في إحدى أجوبة الإمام المهدي (عج) على رسالة إسحاق بن يعقوب جاء فيها، بأن ترجعوا فيها إلى (رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله...) فسؤالي هو:
١) من يقصد الإمام براوي الحديث؟
٢) ما هي مؤهلات وضوابط راوي الحديث؟
باسمه سبحانه:المقصود برواة الحديث هنا الفقهاء، وليس مجرد النقلة للأحاديث. والله العالم.

س: هل يعلم صاحب العصر والزمان بموعد خروجه تحديداً؟
باسمه سبحانه: يستفاد من بعض الروايات، إن الله سبحانه أخفى ذلك الموعد على الكل، حتى على وليِّ الله الأعظم. والله العالم.

س: أريد أن أسال سماحتكم عن موضوع الالتقاء بالحجة (عج)، هل قصص الالتقاء بالحجة معظمها صحيحة؟ أعني قصص لقاء الفقهاء به، وقصص التقاء بالناس المؤمنين الذين استغاثوا به، وقصص الذين التقى بهم وأصبحوا من أعوانه، وقصص التقائه عباد الله الصالحين به، أم أن

الحجة لم يظهر إلى أحد منذ زمن الغيبة الصغرى؟ كما أريد أن أسألكم عن نبذة من دعاء العهد في مفاتيح الجنان، الذي فهمته منه أنه من قرأ هذا الدعاء أربعين صباحاً كان من أعوان الحجة (عج)، أرجو أن توضحوا معنى هذه النبذة؟
وهل يمكنني أن أكون من أصحاب وأعوان وأتباع الحجة، وما هي الطريقة لذلك؟
باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن اللقاء والتشرف بلقائه (عج) قد حصل لمجموعة غير قليلة من الصالحين ومن يتشرف بهذا الشرف لا يجوز له أن يبيح ذلك، أو يذكر للناس شكل الإمام وأنه نائب أو سفير عنه، لان كل ذلك ممنوع شرعاً وبأمر الإمام.
أما ما ذكرت عن دعاء العهد فلا يبعد أن يرزقك الله، ومن داوم عليه أربعين صباحاً ذلك الذي يتمناه من أن يكون من أنصاره (سلام الله عليه)، وللعدد أربعين خصوصية في كثير من الأعمال كما ذكر العلماء واستفيد ذلك من الروايات.
وأما أنه كيف يمكنك أن تكون من أعوانه (سلام الله عليه) فالتزم بتقوى الله، واقرأ صفات المتقين ومميزاتهم في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام)، في نهج البلاغة وباقي الكتب، فإذا أصبحت في مرتبة عالية من التقوى فسوف يتخذك الإمام ناصراً له، فهو يبحث عنك لأنه بأمس الحاجة إلى أنصاره، كحاجة جده رسول الله وجده علي بن أبي طالب، وجده الإمام الحسن، وجده الإمام الحسين (عليهم أفضل الصلاة والتسليم)، حين خذلتهم الناس، واحذر أن يكون دعاؤك لظهور الإمام وكونك ناصراً له رغبة لشيء من الدنيا، وإلا لكنت طالباً للدنيا ولم تكن طالباً للإمام. والله الموفق.

س: أود من سماحتكم التوضيح في مجال الظهور الخفي، وهل أن الإمام المهدي أرواحنا فداه يظهر إلى الخواص من المؤمنين ويتواصل معهم، ويخبرهم بالإعلان عن قرب ظهوره الشريف، وما هي الكتب أو المصادر التي يمكن الاطلاع عليها في هذا المجال؟
باسمه سبحانه: اعلم يا بني، يظهر من الروايات أن ولي الله الأعظم هو نفسه لا يعلم متى يظهر، بل يؤمر بالظهور من قبل الله سبحانه، ويكون ذلك فجأة، ووقت ظهوره لا يعلمه إلا الله سبحانه، ولذلك روي (كذب الوقاتون)، وأما التشرف بلقائه (سلام الله عليه) فهو ممكن ولكن من أدركه لا يجوز أن يذكر ذلك لأحد، كما أن ذلك يتوقف على إصلاح النفس. والله العالم وهو الهادي.

س: هناك ثلة من الناس يدعون تقليد إمام الزمان بدون واسطة، ويدعون كذلك بأنهم سفراء له في هذا الوقت، فما رأي سماحتكم بمثل هذا الادعاء، وتأثيرهِ على الرأي العام من أتباع المذهب الجعفري، وما هي توجيهاتكم لنا وللمؤمنين في التعامل مع مثل هذه الحالات؟
باسمه سبحانه: هؤلاء دجالون كذابون قد كذّبهم الإمام (عليه السلام) قبل أن تلدهم أمهاتهم، لأن السفارة الخاصة انقطعت بتصريح من الإمام (عج) على لسان وكيله وسفيره السمري (رض)، فيجب تنبيه الناس وإبعادهم عن شر هؤلاء، فإنهم أضر على التشيع من كل ظالم في هذا العصر، لأنهم ينخرون صرح الإيمان والمؤمنين من الداخل، كما كانت حالة المنافقين في عصر الرسول الأعظم. والله ناصر المظلومين.

س: ما رأي سماحتكم بواجبات المؤمنين في زمن الغيبة خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها الشعب العراقي من الناحية الأخلاقية والتكليفية؟
باسمه سبحانه: يجب على كل عالم تعليم الجاهل بما يتمكن، والمحافظة على الهدوء والأمن، ولو بالاستعانة بمن في السلطة، إن وجد فيها مخلص، كما يجب على الناس الارتباط الوثيق مع قادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، تحسباً لأي طارئ غير محمود. والله العالم.

س: الكنية الشائعة للإمام المهدي (عج) هي (أبو صالح)، ولكن الحديث الوارد عن رسول الله (ص) ينص على أن اسم الإمام هو اسم رسول الله وكنيته كنية رسول الله (ص)/ بما يعني أن كنية الإمام (عج) يجب أن تكون (أبو القاسم)، فنرجو التوضيح؟
باسمه سبحانه: قد ورد في غير واحد من الروايات عدم ذكر اسمه الشريف، وعدم ذكر ما يكشف عن هويته الشخصية، تعبداً وحفظاً على حياته المقدسة، واشتهر بالكنية التي ذكرت، والله العالم.

س: هناك من يقول بأنه في عصر غيبة الإمام (عج) لا يمكن لأي شخص تطبيق الإسلام كاملاً، فيؤدي تطبيق نظام سياسي لا إسلامي إلى تشويه سمعة الإسلام، وإلى قصور في الأداء بما يُكرّه الناس في هذا النظام، وعليه فإن الحل الأفضل هو النظام العلماني إلى حين ظهور الإمام (عج)، فما هو موقفكم من هذا الكلام؟
باسمه سبحانه: كلام سخيف وباطل، يجب علينا جميعاً السعي إلى تطبيق الإسلام على جميع مرافق الحياة العامّة والخاصة، إن وجدنا إلى ذلك سبيلاً، بل توجد إشارة في بعض الروايات إلى أنه سوف تكون هناك أماكن في الأرض طُبِّق الدين فيها بنحو كامل أو شبه كامل، ليكون أهلها سنداً للإمام (ع) وثورته العالمية، مثل الرواية التي وردت بما معناها (إن قوماً يطلبون الحق من المشرق فلا يعطون فإذا رأوا ذلك وضعوا السيوف على عواتقهم، ثم لا يسلموها إلا إليه (عج))، وأحد التوقيعين وردا في حق المفيد (رض) ما معناه: إنه مادامت السلطة بيد أعدائه فهو بعيد عن شيعته، كيفما كان فالدعوة إلى العلمانية دعوة إلى الكفر نستجير بالله تعالى منها، ومن الداعي إليها. والله الهادي.

س: إن العديد من المؤمنين يتساءلون عن الطريقة التي سيموت بها الإمام المهدي (عج) فهناك بعض الروايات تقول أنه سيستشهد (ع)، ولكن إن كان هذا صحيحاً فهو يعني أن الغاية من كل مسيرة الأئمة (ع) ومن غيبة الإمام (عج) الطويلة التي هي تحقق الكمال للبشرية وتوجههم للدين لم تتحقق، فما هو قولكم في ذلك؟
باسمه سبحانه: ليس لدينا رواية معتبرة في هذا الشأن، ثم أن استشهاد الإمام (عجل الله تعالى فرجه) لا يعني عدم تمكنه من تطبيق الإسلام بكامله، إذ يمكن فرض أنه طبق وبعد ذلك انحرفت بعض النفوس وسعت في قتله، والرسول (صلى الله عليه وآله) أيضا روي فيه، أنه مات مسموماً، مع أنه كان قد تمكن من انجاز ما بعث من أجله بشهادة قوله سبحانه: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً). والله العالم.

س: هناك الكثير من اللغط حول كيفية نهاية العالم، فهل وردت روايات يمكن الأخذ بها تصف كيفية نهاية هذا الكون بعد موت الإمام المهدي (عج)، وما هي هذه الروايات؟
باسمه سبحانه: جاء في رواية عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه بعدما يرتحل الإمام من الدنيا الفانية إلى جنات الخلود فإن وكلاءه يديرون العالم ويموت كل واحد منهم لأجله، واحداً تلو الآخر، ثم ينتشر الفساد في الأرض شيئاً فشيئاً وحينئذ تفنى الدنيا دفعه واحدة، ويكون أهل ذلك الزمان اشر خلق الله.
ولكن ينبغي أن يعلم أن جُل ما ورد في هذا الشأن يصعب إثبات سنده في ضوء القواعد الرجالية وعلم الدراية. والله العالم.

س: من اشتهر بإنكاره الإمام المهدي جملة وتفصيلا من الشيعة والسنة؟ ومن يقول بعدم ولادة المهدي (عجل الله تعالى فرجه) ممن ينسب إلى الشيعة؟ فهل يحكم بخروجه عن المذهب أو الدين تفصيلا؟
باسمه سبحانه: من أنكر ولادته (عليه السلام) فليس شيعياً اثنا عشرياً وأما أبناء العامة فأكثرهم على إنكار ولادته، والله العالم

س: ما هو دور علماء الدين والفقهاء بعد الظهور وكذلك بعد أن تستقر دولة الإمام المهدي؟
باسمه سبحانه: يا بني إن هذا السؤال في غير محله لأن الفقهاء المخلصين سوف يتبعون أوامر الإمام (ع) ويوجههم حيث يرى المصلحة ولا يبعد أن تكون وظيفتهم التعليم والتربية لأن عموم الناس لا يصبحون كلهم فقهاء حتى يستغنوا من الدراسة في الحوزات العلمية، أرجو الله سبحانه أن يمن علينا بالطلعة الرشيدة والغرة الحميدة، ويكحل عيوننا بالنظر إلى جنابة عجل فرجه الشريف والانضمام إلى لوائه ويعيننا على أنفسنا في تزكيتها وقد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها، والله العالم وهو المسدد للصواب بمنه والسلام

س: بشأن موضوع الرجعة، هل سيرجع الإمام الحسين (ع) أثناء ظهور المهدي (ع) أم بعد حكمه ووفاته ـ إذا طالت الدنيا ـ وما هي مصادر أدلتها؟ وما الحكمة من رجوع الإمام الحسين (ع) للحياة مرة أخرى في ظل ولاية المهدي المنتظر (ع) وما العلة لغياب الإمام المهدي عليه السلام طيلة الزمن الطويلة ليحكم الإمام الحسين؟ ولمَ لا يرجع الإمام الحسين (ع) قبل رجوع وعودة المهدي (ع)؟
باسمه سبحانه: اعلم أن القدر المتيقن الثابت بالتواتر المعنوي هو ثبوت الرجعة بالجملة، وأما من يرجع ومن لا يرجع فالروايات في هذا الشأن، مختلفة بعضها ضعيف فلا يمكن الجزم بشيء من هذا الشأن وأما حكم الأحداث التي حدثت أو سوف تحدث التي هي خاضعة لمشيئة الله سبحانه فالسؤال عنها بلم من الجهل بالقرآن قال الله سبحانه: (لاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ)الأنبياء٢٣، وهناك ترتيب ضمن تسلسل زمني للأنبياء، هلاَّ سألت نفسك عن الحكمة في هذا التسلسل؟ هلاَّ سألت لِم ولدت أنت من صلب من ولدت منه ولم تخلق من غيره؟ ولم ولدت في زمان وعصر دون زمان آخر فالسؤال بلم عما يرتبط بمشيئة الله سبحانه جهالة بل ضلالة وغرور فاتعظ إن كنت من أهله.

ردّ سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) على مدّعي المهدوية

يجب أن نعلم أن الحجة المنتظر (عليه السلام)، أرواحنا لمقدمه الفداء، قد بيّن على لسان نوابه ـ خصوصاً الرابع أبا الحسن علي بن محمد السمري ـ وكذلك آباءَه الأئمة الطاهرين خصوصياته ومشخصاته، وكذلك حددت على ألسنتهم الآيات والعلائم الحتمية التي يعقبها ظهوره وخروجه من حجاب الغيبة، ولم يتحقق شيء منها إلى الآن، وقد انقطعت السفارة الخاصة والمباشرة بينه (عليه السلام) وبين الشيعة، بموت السفير الرابع، فكل من يدعي السفارة فهو كذاب مفتر على لسانه (عليه السلام)، وكل من يدعي أنه الإمام المنتظر والخارج قبل تحقق العلائم ولا يمتلك مشخصاته ودلائله فهو في حكم المرتد، لأنه يبتدع الدين، فعلى المؤمنين الانتباه فلا تفترسهم الذئاب وتستضلهم الشياطين، فاعلموا أنه من وراء هؤلاء الضالين المضلين طغاة العالم يمدونهم في طغيانهم يعمهون.
اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) وغيبة إمامنا وكثرة عدونا وقلة عددنا وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا، اللهم فصل على محمد وآله وأعنّا على ذلك بفتح تعجله وبضرّ تكشفه ونصر تعزه وسلطان حقٍ تظهره، ورحمة منك تجللناها وعافية منك تلبسناها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

سماحة المرجع..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
وبعد..
هناك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي يدعي صاحبها أنه اليماني ونائب الإمام صاحب العصر والزمان روحي لتراب مقدمه الفداء..
لو تتفضلون وتوضحون لنا تكليفنا في ذلك؟ ولكم الأجر والثواب..
دمتم موفقين تحت راية صاحب العصر والزمان روحي لتراب مقدمه فداء.
الجواب:
باسمه سبحانه: ينبغي أن يعلم أنه قد ثبت بالأدلة المعتبرة، أن كل من يدعي النيابة (النيابة الخاصة) عن ولي الله الأعظم (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء) قبل تحقق العلامات الحتمية لظهوره كُلها فهو كاذب مفتر على الإمام والكاذب ملعون ولاسيما إذا كان الكذب على أحدٍ المعصومين (عليهم السلام) وبما أنه لم تظهر أية علامة لظهوره الشريف من العلامات الحتمية فنجزم بأن المشار إليه كاذب ظالم مفترٍ على الإمام ومن يتعبه ويروج له محكوم بحكمه فيجب على المؤمنين في العراق وغيرها الانتباه إلى ذلك وتنبيه المغررين ليبتعدوا عنه، وينبغي أن يعلم أيضاً أن من يحاول فعل ذلك فهو محارب ضد الإمام فسوف تناله يد الغضب منه (عجل الله تعالى فرجه الشريف) عاجلاً أو آجلاً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

سماحة المرجع الكبير الشيخ بشير النجفي (دام ظله):

وجود ذاته المقدسة على وجه الأرض، له فائدة في بقاء البشرية

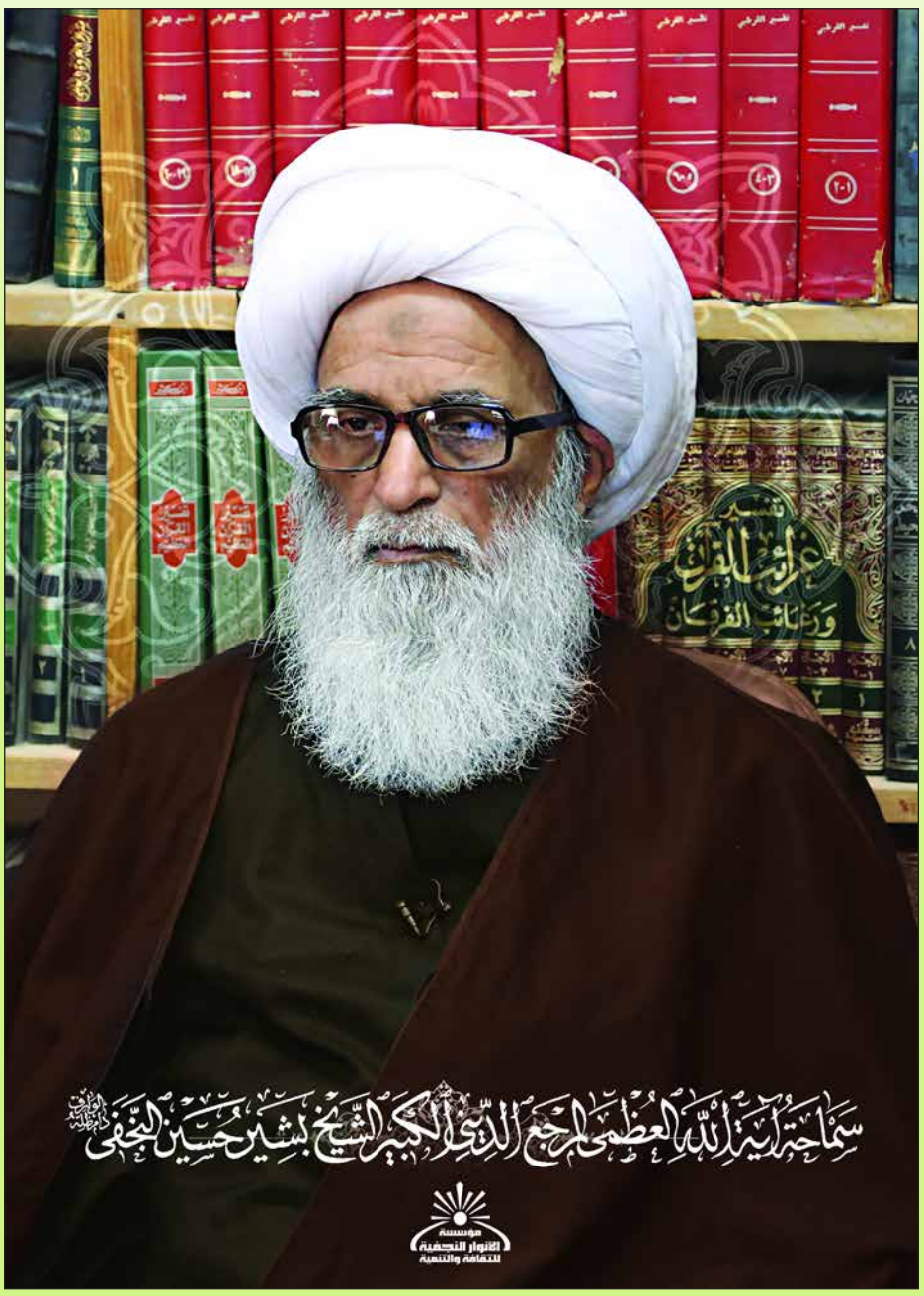

مضى على الغيبة الكبرى أكثر من اثني عشر قرناً من الزمن, فتبدلت أقوام بأقوام، وجاءت سلطات متعددة لعنت كل منها الأنظمة السابقة وزادتها بالقمع والإرهاب.. والعالم في حديث واحد نحن في عصر الظهور والمنقذ سيطهر البلاد من أشرار النفوس.. ومضت السنون تلو السنين وبقى الحديث عن المهدي حديث الحنين.. إلى الاستقرار.. الاطمئنان.. إلى الأمان.. لكن جنود إبليس غاظهم إجماع الناس وانتظارهم الفرج فراحوا يزرعون في صفوف المسلمين الشبهات.. أين الإمام وما فائدته في عصر الغيبة؟ ولماذا نحتاج قيادته وقد مرت علينا قرون طوال والحياة سائرة وغيرها من الشبهات التي كان الهدف منها أرباك الإنسان المسلم.. الأنوار النجفية وضعت جزءاً من هذه الشبهات بين يدي سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) ليردها في لقاء خص الصحيفة.

الأنوار النجفية: ما الفائدة من الغيبة؟ وما السر منها؟، وهل هناك معطيات فكرية يمكن أن نصل معها لهذه الفلسفة؟ وهل يمكن أن تكون هذه المعطيات (صورة للمظلومية الكبرى التي عانى منها الثقل الأكبر ألا وهم آل بيت العصمة والطهارة (ع))؟

سماحة المرجع (دام ظله): لا ريب أن اضطرار الإمام إلى الغيبة من جملة المصائب التي نزلت على الثقل الأكبر أهل بيت النبي الأعظم، وفقرات دعاء الندبة تصرح بذلك، ومع هذا يمكن تلخيص فوائد الغيبة بما يأتي:

فمنها لا شك أن الانتظار بمفهومه يعني المعاناة من قبل المنتظر للفرج وهذه المعاناة تدفعه إلى الإخلاص لله سبحانه، وكذلك إلى إصلاح نفسه والى البحث،عما ينفع في تمهيد الطريق إلى انتهاء الغيبة.

ومنها الانتظار يساعد الإنسان على تمحيص نفسه وتزكيتها وتطهيرها وتدريبها للتحمل والتعايش مع الحكم بضوء العدل الإلهي الذي لم يذقه الناس منذ انفلات أزمة الحكم الإسلامي عن أيدي أهل البيت (ع) فان النفوس تعودت الأحكام الجائرة والأحكام الاضطرارية والعيش في ظل التقية أحياناً كثيرة فعموم الناس لا يدركون ولا يعلمون طعم الحكم العدل والإلهي.

ومنها الانتظار بدفع المنتظر للفرج إلى الإخلاص لله سبحانه والتوجه إليه والدعاء به مما يجعل العبد في عالم الإخلاص والتضرع والاستلطاف من الله سبحانه ويقرب ذلك إلى معانٍ سامية للعبودية والحقيقية لله سبحانه.

ومنها الانتظار ومرارته سوف تدفع المنتظرين للفرج عن البحث عن أسباب الغيبة ليدركوا أن من جملة الأسباب هو نفس من يدعي الولاء لأهل البيت (ع) لتخاذلهم عن النصرة وابتعادهم عن تقوى الله.والى هذا المعنى جاءت الإشارة في بعض التوقيعات الرفيعة المروية عن ولي الله الأعظم حين يسألون بواسطة أحد النواب عن سبب الغيبة فقال قال الله سبحانه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ)، وهذا يعني عدم توفر الأنصار والأعوان كماً وكيفاً حتى يخلصنا الله سبحانه من محنة الانتظار.

الأنوار النجفية: إن مسار المجتمعات في صنع منظمات كبيرة وتجميعها كالأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإنسانية... هي دليل حاجة الإنسان لقيادة تسير به لتأخذ نحو الكمال والرقي الإنساني؟، وبعبارة أخرى هل يمكن أن نصل بدليل فطري على حاجة الفرد أو الانسانية جمعاء لمفهوم وشخص وحركة الامام المنتظر (عج)، وهل يمكننا أن نصل بدليل عقلي لهذا الدليل الفطري؟.

سماحة المرجع (دام ظله): لا شك ولا ريب أن سماحة المرجع (دام ظله): لا شك ولا ريب أن الإنسان مدني الطبع ولا يمكنه العيش بمفرده عيشة الوحوش في الغابات, ولا يرضى بها عاقل والاحتياج إلى المدنية يدفعنا إلى التفكير في تأسيس المدينة الفاضلة, خالية من الظلم والاستعباد ومن السلبيات أن المنظمات السياسية وغيرها المنتشرة على البسيطة فشلت في خلق المدينة الفاضلة لان القوانين في جلها أو بعضها نتيجة ردة الفعل في سير الأمور العامة والخاصة بالبشر فهي بهذا الاعتبار تستدعي نظاما متكاملا وضعه خالق البشر ليكون مستوفيا المقتضيات بشروط المدينة الفاضلة وبما أن العقل يحكم بأنه لا يجوز للحكيم أن يفعل أو يؤسس بشرية ولا يضع لها قانونا يتمكن الفرد والمجتمع من خلاله الرقي إلى التكامل. وهو القانون الذي ننتظر تطبيقه في ضوء ظهور ولي الله الأعظم إن شاء الله إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً.

الأنوار النجفية: بشكل عام هل يحتاج المجتمع إلى إمام؟ وما دوره؟

سماحة المرجع (دام ظله): البشر بحاجة إلى نظام، لأن كل فرد يملك الرغبات الغريزية وحب التسلط وحب الاستغلال والاستقلال، وفي نفس الوقت يؤدي ذلك مع عدم نظام حاسم إلى التجاذب والتدافع ويصبح المجتمع من دون نظام. يفترس فيه القوي الضعيف فالإنسان بحاجة إلى نظام يمنع الغاشم عن الظلم ويدافع عن المظلوم ويساعد العفيف ويمنع القوي من السطو على من سواه والنظم التي يضعها البشر كما قلنا ما هي إلا كردة فعل للمفاسد التي يعيشها البشر، فليست نابعة من المدبر والموجود لنفس البشري فنفتقر إلى قانون الهي والإمام هو الذي يتلقاه من الله ويطبقه مع المحافظة عليه على المجتمع، ومن هنا قيل إن نسبة الإمام إلى النظام الاجتماعي نسبة القطب من الرحى، فلا يستقيم من دونه وهذا الذي نشاهده ونلمسه في كل خطوة من حياتنا اليومية على جميع الأصعدة.

الأنوار النجفية: الفترة الزمنية بين الديانة المسيحية والإسلام، بعد عروج نبي الله عيسى (عليه وعلى نبينا واله آلاف التحايا والتسليم) هل كانت فيها حُجة على الأرض، ومن حجته وقيادته التي وضعها الله على أرضه؟، ومن هو؟، باعتبار أن الأرض لا تخلو من قيادة؟ وهل تكون لهذه الفترة علاقة مشتركة بفترتنا الحالية؟

كان آباء النبي وأجداده في الجزيرة العربية حجج الله على الخلق, وكذلك تلامذة نبي الله عيسى والعلماء المخلصين والموحدين كانوا حملة الدين وحجج الله على خلقه؛ فلما انقرض معظم أولئك العلماء وانحرفت المسيحية عن الدين الحنيف فالله سبحانه بعث الرسول الأعظم (ص) ليتم الحجة على العالم الجديد. وزمان الغيبة يختلف عن ذلك، فإننا محظوظون بوجود إمام حجة على البشر بخلاف تلك الفترة التي تخللت بين انقراض تلامذة عيسى (ع) وبعثة الرسول الأعظم (ص) فإن البشرية كانت مفتقرة إلى النبي (ص).

الأنوار النجفية: في عصر الغيبة هل توجد فائدة لوجود الإمام (عج)؟ وما هذه الفوائد؟ وما الفائدة من معرفة الامام في عصر الغيبة؟

سماحة المرجع (دام ظله): يمكن تصنيف الفوائد من وجود الإمام وهو مغيب عن عموم البشر على قسمين:

الأول: نفس وجود ذاته المقدسة من نوع البشر على وجه الأرض له فائدة في بقاء البشرية ودفع أنواع العذاب والبلايا التي تستحقها البشرية لانحرافها الصارخ عن الدين الحنيف، وذلك كما يُرشد إليه المعنى في قوله سبحانه: (وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ) فبقاء الإمام المعصوم على وجه الأرض يقتضي حمايتها وحماية من فيها من استحقاق تنغيز الغضب الإلهي، ويمكن أن تعبر عن ذلك هو الأثر التكويني لوجود الإمام.

الثاني: هو رعايته (سلام الله عليه) لشيعته بدعواته، وكذلك بتوجيهاته التي يوصلها هو كيف يشاء لمن يشاء من العلماء وقادة الدين مضافا إلى دعائه (ع) واستغفاره واستعطافه لرحمة الله سبحانه للمؤمنين والصالحين من شيعته.

الأنوار النجفية: يثير النواصب فكرة عدم جدوى الحاجة إلى الإمام المهدي، فالقرآن موجود وسنة

ودفع أنواع العذاب والبلايا التي تستحقها البشرية لانحرافها

النبي (ص) نقلت إلينا وكل شيء واضح بفضل الله ومتفق عليه وأن القرآن الكريم لا يمكن تحريفه فما الحاجة لإمام؟، فكيف نجيبهم؟

سماحة المرجع (دام ظله): هذا من غباء النواصب ومن معالم ضلالتهم، فإنه لا يمكن أن يستقيم البيت من دون راعٍ والمدينة من دون حاكم، فكيف تعيش البشرية كلها من دون نظام عادل والنظام وحده لا يكفي من دون وجود المعصوم الذي يطبقه وهو أمر وجداني، حيث نرى الظلم مهيمناً ومسيطراً على البرية مع وجود القران والسنة النبوية، ومعلوم أنه ليس النظام هو الذي يحتفظ بل حامل النظام في ضونهِ يحفظ البشرية.

الأنوار النجفية: إذا كنّا نحتاج إلى إمام معصوم مع وجود السنّة والقران الكريم، فكيف لا نحتاج إلى إمام معصوم في زمن الغيبة؟ بمعنى أن غيبة الإمام تحول دون الاستفادة من ألطافه، فما تعليق سماحتكم على ذلك؟.

سماحة المرجع (دام ظله): لا شك في حاجتنا إلى الإمام ، كما لاشك أن غيبة ولي الله الأعظم قد حالت دون الاستفادة الكاملة منه (ع)، ولذلك أُمرنا بالدعاء بتعجيل الفرج لولي الله الأعظم لتنتهي الغيبة ويستفيد الناس، ونسبة ما يستفيده الناس بشخصه فأصل الغيبة بالقياس إلى استفادتهم من جنابه حال الحضور نسبة الملح إلى الطعام.

الأنوار النجفية: ما فائدة الغيبة؟ وان كان السبب في الغيبة هو جور الحكام وتعرض الإمام للخطر والسائل يقول بزوال خطرهم، وان كان لفترة معينة لماذا لم يظهر الإمام ليتولى زمام الأمة الإسلامية ويبيد جماعات الشرك والكفر؟

سماحة المرجع (دام ظله): أسباب الغيبة ما زالت قائمة، وهو فقدان الأنصار بمقدار الكفاية كماً وكيفاً... وعدم استعداد البشر عموما استعدادا نفسياً ودينياً لتقبل الحكم الإلهي، وعليه جل المسؤولية عن امتداد الغيبة واستمرارها تقع على عاتق الناس.

الأنوار النجفية: هناك من يرى (الوهابية) أن الهدف من الفكر المهدوي هو فكر سلطوي الغاية منه أن يتولى إمام من العترة إدارة الأمة الإسلامية، فهل الغاية إدارة دفة الحكم لأنها سلطة؟ أم تنظيم أمور الرعية بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأحياء شعائر الله؟

سماحة المرجع (دام ظله): هذا الوهم الناشئ من حقدهم (النواصب) على ذرية رسول الله فعمت أبصارهم، فإن الحاجة إلى سلطان عادل مما لا يختلف فيه اثنان من العقلاء، وقد ثبت عجز البشرية عن وضع هذا النظام والعودة إلى الإسلام يعني العودة إلى ذرية رسول الله (ص) لأنها هي التي تحمل الصلاحية التامة الموهوبة من الله سبحانه لتولي هذا المنصب العظيم والخطير في آن واحد.

الأنوار النجفية: جاء في كتاب الغيبة للنعماني في صفحة ٢٣٨ ط: بيروت، بتحقيق فارس حسون كريم، في حديث أورده يقول قال أبو جعفر (ع): (يقوم القائم بأمر جديد، وكتاب جديد، وبقضاء جديد، على العرب شديد ليس شأنه الا السيف لا يستتيب أحدا ولا يأخذه في الله لومة لائم ...الحديث). والسؤال هو: هل يمكن أن يكون هذا الحديث صحيح؟ وما معنى قوله (ع): (يقوم القائم بأمر جديد وكتاب جديد وبقضاء جديد...)؟ وأي أمر عني (ع) هنا، وأي كتاب وأي قضاء؟ وهل هو غير الأمر الذي نحن عليه أو غير القضاء الذي نقتضي به نحن هنا وفي هذا الزمان أو غير الكتاب الذي بين أيدينا؟

سماحة المرجع (دام ظله):يبدو في سند الرواية خلل، لأنه غير مذكور بتمامهِ كما يظهر بالتأمل، وأما مضمون هذا الخبر فهو يقارب مضمون رواية أخرى وردت في توضيح وبيان كيفية حكمه (سلام الله عليه) ويمكن أن يفسر (كتاب جديد) إما بالنظام الذي لم يألفهُ الناس فعبر عنه بالكتاب، وإما يُفسَّر بتفسير القرآن بمقتضى علمه على نحو ما ورد ونزل القران يجهله معظم الناس فيظهر للناس كأنه قران جديد ومعنى (قضاء جديد)، إن نظام حكمه وقضائه يكون قريباً أو مشابها لقضاء داود (ع) فيحكم دائماً أو كثيراً من دون شهود وبعلم من لدنه (سبحانه وتعالى)، وشدة هذا الحكم على العرب من جهة عدم استئناس الطبيعة العربية للنظام الذي يأتي به من جهة أو من خداع العرب بالنظم المعادية لأهل البيت (ع) من جهة أخرى، ومن الواضح أن تطبيق مثل هذا النظام الذي يرفضه جل البشرية لتطبعهم بالأهواء الضالة أو المضلة يفتو إلى سيف الحق كما كان قيام رسول الله شيئاً جديداً على الجاهليين مع أنه لم يكن لديه إلا الإسلام الذي جاء به جده خليل الرحمن كما قال تعالى: (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ)، وكان الناس الجهلة يعتبرونه مبتدعاً كذلك يعتقد الناس ذلك المعنى في حق حفيده ولي الله الأعظم (عج)، حين ظهوره وتسلمه القيادة التنفيذية.

الأنوار النجفية: هل يمكن لنا أن نستدل على وجود محفز فطري لدى الإنسان، ليطلب الحاجة للإمام أو المعصوم، وكيف ينسجم هذا الدليل مع غيبته، حسب عقيدتنا؟

سماحة المرجع (دام ظله): قد تبين في ضوء الأجوبة المتقدمة حاجة الناس إلى النظام العادل، وأنه لا يمكن أن يتحقق إلا في ظلِّ رعايته (ع)، وتبين من خلال تلك الأجوبة أسباب الغيبة، فالبشرية الآن بين الحاجة إلى ظهوره (ع) وبين

> **نسبة الإمام إلى النظام الاجتماعي نسبة القطب من الرحى**
>
> **معنى قضاء جديد، أن نظام حكمه وقضائه يكون قريباً أو مشابها لقضاء داود (ع).**
>
> **البشرية الآن بين الحاجة إلى ظهوره (ع) وبين التقصير في كسب الاستعداد لتلقي حكمه (ع)**

التقصير في كسب الاستعداد لتلقي حكمه (ع).

الأنوار النجفية: في الختام ندعو لكم بالتوفيق والسداد، راجين الباري أن لا يحرمنا ألطافكم، إنه سميع مجيب، راجين منكم أن تتحفونا بمسك الختام بكلمة، تكون هي لنا وللقراء الكرام عوناً على توطيد علاقتنا وحبنا لمن انتظره الرسل والصالحون أجمعون..

مؤسسة الأَنوار النجفية/ قسم الشعائر الحسينية والمناسبات الدينية:

عام حافل، وإنجازات كبيرة في مجال إِغاثة العوائل النازحة

شهد قسم الشعائر الحسينية في مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية عاماً حافلاً بالإنجازات الكثيرة، والتي تحققت بفضل كل الجهود التي بذلت في سبيل إِغاثة العوائل النازحة والتي سكنت المحافظة المقدسة بعد اجتياح عصابات داعش الإرهابية العديد من مدن العراق الشمالية، ونزوح أعدادٍ هائلة من تلك العوائل إلى محافظات الوسط والجنوب ومنها النجف الأَشرف.

وبتوجيه مباشر من لدن الأَمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بضرورة إبداء المساعدة الممكنة لهذه العوائل النازحة، وتقديم يد المعونة وأغاثتها وتوفير كل ما يتطلب لحين استتباب الأمور، خاصة فيما يتعلق بتوفير المواد الغذائية والدوائية وما يحتاجون إليه في هذا الظرف العصيب.

الحاج حيدر ناجي أَكد لمراسل إعلام المؤسسة خلال حديث خصَّ به الدائرة الإعلامية، تنفيذاً لتوجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) والأَمين العام للمؤسسة أنا شهدنا عاماً حافلاً بالانجازات التي استطعنا فيها بعد الاتكال على الله سبحانه وتعالى، تقديم المساعدات التي لم تقف عند عنوان أو حاجة، لافتاً النظر إلى قيام القسم بمساعدة هذه العوائل التي نزحت إلى محافظة النجف الأَشرف بعد أن فقدت ديارها نتيجة الإرهاب الداعشي وما خلَّفه من دمار هائل، ولازال لهذه اللحظة يمعن في تدمير كل ما هو حي في عراق اليوم.

وأضاف ناجي أن القسم قام وعلى مراحل متعددة بتوزيع المساعدات بشكل مركزي وميداني، ففي المرحلة الأَوَلى قدَمنا مبالغ نقدية لغرض العلاج وتوفير الدواء لعدد من مرضى تلك العوائل النازحة، قدرت بـ (٣٤٥٠$) للعوائل المتعففة التي تحتاج لهذه المبالغ لشراء احتياجاتها اليومية وتغطية نفقات المعيشية.

وتابع أن القسم قام بتوزيع (سله غذائية) في كل يوم أَربعاء طيلة أَيام السنة في المكتب، حيث بلغ إجمالي المبالغ التي تم شراء تلك المواد الغذائية بها (١٢٠,٠٠٠$).

من جانبه أَشار الحاج فاخر أَبو زهراء المسؤول الميداني في القسم أن المساعدات في شقها الثاني وزعت على العوائل التي سكنت المحافظة على طريق نجف كربلاء، وزودت هذه المناطق السكنية واغلبها في الحسينيات والجوامع بـ(برادات الماء) خلال الصيف الماضي بتكلفة (٨٠٠٠$) بالإضافة إلى توزيع بطانيات ومفروشات نوم بمبلغ قدر بـ (٦٥٠٠$) من هذه المواد المهمة، وكذلك وزعنا مدافئ كهربائية في بداية الشتاء لهذا العام بقيمة (٦٤٠٠$).

الحاج فاخر أَكَدَ خلال حديثه أن بعض العوائل التي لم تستطع المجيء إلى المكتب لضعف حالها أو لبعد المسافة تم إرسال المواد الغذائية إلى مناطق تواجدها وقُدِّرت هذه المساعدات بمبلغ (١٠٧٥٠$).

وأَضاف أن القسم وزع بالإضافة إلى كل ما ذكر ملابس شتوية للأَطفال والنساء بقيمة (٥٠٠٠$) بالإضافة إلى عباءات نسائية قدرت قيمة الشراء بـ(٤٦٥٠$) وقدرت قيمة شراء ثلاجات بـ(٣٠,٠٠٠$) وحليب أَطفال بـ(٩٧٩٠$)؛ ليكون إجمالي ما صرف في هذا العام ٢٠١٥ هو (٢٢٦,٢٩٠$)، من حجم المساعدات التي قدمها القسم إلى تلك العوائل النازحة في المحافظة.

برعاية مؤسسة الأَنوار النجفية/ قسم الرعاية الصحية:

تستقدم فريق أطباء عيون من خارج العراق لمعالجة مرضى العيون مجان في مستشفى الديوانية العام

أَعلن قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية عن وصول وفد من الأَطباء الباكستانين لمعالجة مرضى العيون, وعلاج العديد من الأَمراض المختصة بهذا الجانب بشكل مجاني.

السيد باسم الربيعي مسؤول القسم صرح للدائرة الإعلامية عن وصول فريق باكستاني يضم أَحد عشر طبيباً ومساعداً؛ لإجراء عمليات العيون وزرع القرنيات والعدسات مجاناً.

وأضاف الربيعي أَن الوفد باشر بإجراء الفحوصات على مرضى العيون في الديوانية وعدد من أبناء المحافظات الأخرى في صالات مستشفى الديوانية التعليمي, وأجرى لهم العمليات اللازمة دون أي مقابل.

الربيعي ثَّمن دور مجلس محافظة الديوانية، ومستشفى الديوانية العام في تقديم الإجراءات كافة التي من شأنها تسهيل عمل هكذا مشروع حيوي.

السيد رئيس قسم العيون في مستشفى الديوانية التعليمي الدكتور حسنين السعيدي ذكر أن الوفد ومنذ سنوات خلت يواصل تقديم خدماته لأهالي المدينة, وعددٍ آخر من أَبناء المحافظات الأَخرى بشكل دوري وبلا أَجور.

وتابع أَننا نأمل التعاون معهم لتطوير واقع الصحة في محافظاتنا، وبخاصة في مجال طب العيون ولحاجتنا الماسة والكبيرة في تغطية هذا الجانب المهم والحيوي في معالجة العديد من مرضى العيون الذين يعانون من أمراض مستعصية يحتاج علاجها لخبرات خارجية.

الظلم والجور (العكس والاطراد في الفهم)

مهدي الفحام, [١٦.٠٦.٠٨ ١٥:٠٦]
كثيراً ما ترد علينا شبهات تتعلق بمسألة تطرد عكسياً مع ملأ الأرض ظلماً وجوراً وبين مسألة الظهور للإمام الحجة (عج)، فكلما ملئت الأرض ظلماً وجوراً اقترب ظهور الإمام!
من هنا هل هذا الإمتلاء للظلم والجور حتمي، أي إن لم تملأ الأرض ظلماً وجوراً سوف لا يظهر الإمام؟
وبالتالي يأخذ المغرضون يتلاعبوا بحركاتهم الهدامة لإقناع البسطاء ـ عاشقي الإمام (عج) ـ في ملء الأرض ظلماً وجوراً، بحجة تعجيل الظهور! لذا كان ولابد من التصدي لأصل هذه النظرية ووضعها في مكانها الصحيح، فكانت كلمات سماحة المرجع (دام ظله) تضع هذه النظرية في صلب اهتمامها ليزول الغموض، وتُغلق أبواب الشبهات بقوله (دام ظله):
(ليس المقصود من هذه الكلمات التي وردت في الروايات هذا المعنى. بل

المقصود من ذلك أنه بعد ما طالت الفترة وطغى الطغاة على الأرض، وبعد ارتداد الناس والإجحاف الذي حصل بحق الدين وحماته امتلأت الأرض فساداً وظلماً، وهذا الامتلاء لا يمنع أن يكون هناك، أو يبقى هناك مؤمن، وإلاّ من أين يأتي الإمام (عج) بأنصار له، فالمقصود من وراء ذلك أن المؤمنين من أمّة رسول الله (ص) لا تأخذهم الحيلة ولا يأخذهم بذلك الضعف، حيث أن امتلاء الأرض لا يعني أنه لا يبقى حق، بل الحق يظهر ولو امتلأت الأرض ظلماً وجوراً وفساداً.
من هنا نجد ونفهم من كلام سماحته (دام ظله) أن تعجل الظهور بنشر الحق لا العكس، وتهيئة الأرضية المناسبة لتقبل العمل الإصلاحي في إعلان دولة الحق، وإعداد الأنفس لتقبل حركته الإصلاحية في الأرض لا العمل على التخريب والانهيار، من هنا عين سماحته الواجب المناط بعهدتنا جميعاً وبعهدة الحوزة العلمية وروادها بنحو الخصوص بقوله: علينا الالتزام بالدين والتقوى، وخصوصاً نحن طلاب العلوم الدينية لنقدم لعامة الناس العون وبذلك نهدي الناس إلى الصراط المستقيم، والعمل معاً قولاً وفعلاً فردياً واجتماعياً.

قادة دولة الإمام الكبرى

من النقاط التي يجب فهمها في مسألة تفسير ما ورد عن الباقر (ع): (أصحاب القائم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً...) وغيرها من الروايات، هل هم وحدهم يصلحون الأرض قاطبة، فكانت حاجتنا إلى أن نتأمل في روايات ظهور إمامنا المهدي (عج)، فكانت كلمات سماحة المرجع (دام ظله) هي الحل لهذا التساؤل:
لا أعتقد أن يكون عدد الأنصار منحصراً في (٣١٣) فقط لأنّ هذا غير مقبول عقلاً. وقد علمنا أن الإمام يريد أن يملأ الأرض عدلاً وقسطاً بالقوة وبالسيف؛ فيمكن أن يكونوا قادته حسب ميزاننا أو قادة جيوشه أو مثل ما يقال برلمانه المقدّس.

من مسيرة الحجة المنتظر (عج)

بالتأكيد أن مسألة الإمام المنتظر (عج) ذات أبعاد، تتسع باتساع حركتها الموعودة، وبالتأكيد أيضاً أن مكائد الشيطان وأتباع الشيطان يُدركون مدى اتساع الحركة الإصلاحية للمنقذ الموعود، وبالتالي سيكون أتباع حركة الشيطان وأتباع التخريبيين يحاولون ـ عبثاً ـ أن يصلوا لمستوى تخريبي ينافس هذا المستوى، ولكن التساؤل الأول هنا، هو: من هم ألد الأعداء؟
فكان الجواب من مرجعنا المفدى: يظهر من القرآن الكريم، أن اليهود أشد عداوة من غيرهم للإسلام، ولكن الذي يظهر أيضاً، أن المنافقين أشد على الإسلام ضرراً من كل مجرم، فلذلك كانت عقوبتهم أشد يوم القيامة، قال تعالى: ((أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ))، وقال عز من قائل: ((إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ)).
أما حكم الإمام على وجه الأرض جميعاً سيكون: بالإسلام ويدعو غير المسلمين إلى الإسلام، ولا يكون أمامه بعد انتهاء الفرصة، التي تُمنح لهم للتأمل والتفكير بمقتضى قانون القيادة الإسلامية إلا الإسلام، أو الاستسلام أو مواجهة الموت الزؤام، فإن الملاحظ من هذه العبارات التي أشار إليها سماحة المرجع (دام ظله) ـ والتي هي حاكية عن الواقع الروائي لما سيؤول إليه حكم الإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ـ إن فرصة الإنسانية للتوصل إلى الدين الحق قد آلت إلى النهاية، وسيكون حكم العدل الإلهي على يد الإمام (عجل) وبالتالي ستخضع الإنسانية جمعاء لحكم الله، حيث قال تعالى: ((مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاَكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ))، فيكون محور الديانات السماوية وكل هدف الأنبياء هو الرسالة الخاتمة، والتي تتحق دولة العدل فيها على يد الإمام (عج) وهذا أيضاً ما يفسر نزول المسيح (ع) ليقف خلف الإمام ويتبعه في كل شيء ومنها الصلاة.

دعم موقف الإمام المنتظر بعيسى بن مريم ؛قطعاً للمعاذير ودحضاً للأباطيل،و تأكيداً على وحدة الدين من لدن آدم إلى ظهور الإمام المنتظر

ليس من العجيب أن يربط الباري عز وجل بين الأديان السماوية، فجميعها له عز اسمه، وليس من الغريب أن يكون آخر وصي لآخر نبي من أنبياء الله (عليهم السلام) مع روح الله عيسى بن مريم (ع)، فأن يقف أصحاب أكبر ديانتين على وجه الأرض إنما هو لتوحيد صف البشرية جميعاً تحت راية الإمام المنتظر (عج)، فهي راية رسول الله (ص) وهي أشرف وأعظم وأنبل ما وجد في الأرض منذ الخليقة، من هنا كان ولا بد أن نقف وقفه تأمل مع تفسير سماحة المرجع (دام ظله) لنتأمل هذا السر لينكشف بفضله (دام ظله) ما خفي عنها في حركة الإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف):
قد جرت السنة الإلهية أن يبعث الله تعالى مع الهداة من كبار الأنبياء والمرسلين من يصدقهم ويكون عوناً لهم بأمر مه عز وجل على تحمل المسؤوليات وقد أعان تعالى موسى بأخيه هارون استجابة لدعائه وَاجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي * هارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي، وكذلك كان دعاء الرسول الأعظم (ص) فأعانه الله سبحانه بأبي طالب (ع) أولاً في أول البعثة وبابن عمه علي ابن أبي طالب (ع)، وأعان الله إبراهيم بنبيه لوط، وهكذا كثيرٌ من الأنبياء والرسل..
فلا بأس في أن يكون قد ادخر الله عيسى بن مريم (ع) لأداء هذه المهمة الصعبة المستصعبة، كما أن وجود عيسى بن مريم واقتدائه في الصلاة؛ حجة على من يدعي أنه على دين عيسى ليلتزم بإتباع حفيد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن أبرز ثماره دعم موقف الإمام المنتظر (عج) بعيسى بن مريم (ع) وقطعاً للمعاذير ودحضاً للأباطيل، وتأكيداً على وحدة الدين من لدن آدم إلى ظهور الإمام المنتظر (عج) وتأكيداً وتفسيراً لقوله سبحانه: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الأُخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ)، وفي اقتداء عيسى بن مريم وانضوائه تحت لوائه تأكيد على أشرفية شريعة الرسول الأعظم وأكمليتها وردع لمن يعتقد ببنوة عيسى لله سبحانه (نستجير بالله)، وإثباتٌ لعبوديته ليكون تفسيراً عملياً لقوله سبحانه: لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِلَّهِ، وفوق كل ذلك دخول عيسى بن مريم (ع) في جيش الإمام (عج) وأنصاره بيان لعظمته، فإن عظمة الجند يكشف عن عظمة القائد وشرف الرعية ويكشف عن شرف السلطان، هذه بعض ما يمكن عده من المعطيات لهذه الظاهرة الشريفة ظاهرة صلاة عيسى (ع) خلف المهدي (عج).

ديناميكية الانتظار (فكر، رؤيا، موقف)

الانتظار بمفهومه العقلائي والشرعي لا يعني أبداً مجرد الترقب والإتكالية واللامبالاة بما يجري حولنا، فالركود والخضوع للواقع الفاسد القائم والمحيط بالنوع البشري عامة وبالمؤمنين المتمسكين أو الذين يرون أنفسهم متمسكين بالدين بخوع في غير محله, وانخداع بمباهج الحياة الخلابة, وتسويف في الواجب المنهي عن التسويف فيه، وهو وسيلة العاجز أو المتعاجز والخاضع لرغبات النفس وشهواتها التي تجر دائما إلى هاوية الملذات الموهومة العاجلة ويصبح الإنسان في أحضان الكسل ويؤدي به إلى رقيّة أهوائه بل إلى رقية أهواء كل ظالم وطاغ، ويصبح عبدا للشيطان وقد نهى الله سبحانه وتعالى عنه بقوله: (لا تَعْبُدُوا الشَّيْطانَ)، بل الانتظار بمفهومه الحركي الذي أشارت إليه الروايات، يعني أن يكون الإنسان دائماً منشغلاً في إعداد نفسه أولاً، وإعداد من حوله من أفراد عائلته وأسرته وعشيرته وقومه معرجاً إلى من بَعُدَ عنه، وذلك استعداداً لإشعال الثورة المهدوية حين تحل ساعة الصفر.

ويجب أن يعلم أن أول خطوة في هذا السبيل ـ الانتظار ـ تتمثل في إصلاح النفس الذي يمر بمراحل التخلية والتحلية ومرحلة الاتصال المباشر من خلال التصفية وإصلاح النفس لتتفتح عليه أبواب الرحمة الإلهية، ويتمكن من تلقي الأوامر الصادرة من الإمام (عج)، حين تصدر ويصل الإنسان مرحلة من الاندماج الروحي مع الحب والطاعة والإخلاص بأن تصبح أنفاسه بل كل حركاته وسكناته بل حتى خلجات قلبه صعوداً ونزول أنفاسه طوع إرادة الشرع المقدس، ويصبح مؤمنا حقا خالياً من الملكات الرذيلة: الحسد والجبن والبخل والميل إلى الشهوات في غير الإطار الشرعي، فديناميكية العمل تنطلق من نفس الإنسان الحركي، حتى يصبح في حالة لا يخضع معها إلا لله ولا يحب إلا ما يحبه الله ولا يكره إلا ما يبغضه الله أو يسخطه، ليكون مثالاً لعائلته وأسرته ولكل من يحيط به ويكون بكل موقف من مواقفه داعية لمبدأ المهدوية، ويكون بعمله قبل قوله وبسلوكه قبل لسانه داعية للحق ويصبح واقعه يمثل واقع سلمان وأبي ذر وعمار بن ياسر، حيث كان كل عملهم إعداد الأرضية الصالحة لتقبل سلطة علي ابن أبي طالب (ع) حينما فقدها سلام الله عليه نتيجة تآزر من غرته الدنيا وباع حظه من الآخرة بالأرذل الأدنى في مرحلة، وآثر صغاية من صغى لضغنه وميل من مال لصهره مع هن وهن كما وصفه الأمير (ع) في مرحلة أخرى، فكان عمل هذه النخبة صياغة أنفسهم في القالب الإسلامي صياغة واقعية, لا يخرم عملهم وسلوكهم ما رسم لهم الشرع المقدس، وفي المرحلة التالية إيصال كلمة الحق إلى كل من يمكن إيصالها إليه وإتمام الحجة على الكل, وتنبيه من يمكن تنبهه وفضح الحكام الجائرين، وإلفات الناس إلى همجيتهم وابتعادهم عن جادة الصواب، وإطلاع الناس على عمق المصيبة التي هم فيها، فيجب أن يكون المؤمن في زمن الغيبة في مرحلة الانتظار مثالاً لأولئك الأبطال الذين رسموا الطريق للثائرين بأحرف من نور، ولونوها بل زينوها بدموعهم على الواقع المرير، وبدمائهم الزاكية أشعلوا السرج لينيروا الدرب لكل من أراد الهداية ورغب في الحق.

وأما الأدعية التي وردت في المصادر المعتبرة والتي أمرنا بالالتزام بها في زمن الغيبة الكبرى وزمن الانتظار، فهي في الواقع لا تعني الركود والخضوع للواقع الفاسد، بل إنها تعني توثيق الروابط بين المؤمن وبين ربه، ليستمدّ منه تعالى العون على نفسه من جهة وعلى الآخرين من جهة أخرى وعلى الطغاة من جهة ثالثة ويستمد منه النور ليهتدي به إلى طريقه في ظلمات الظلم والطغيان والانحراف الخلقي والديني والإنساني، كما أن هذه الأدعية تشتمل على معان تومئ إلى ما عليه الواقع المنحرف الذي نعيشه في زمن الغيبة بل منذ اضطرار الإمام الحسن المجتبى (ع) إلى المهادنة مع ابن آكلة الأكباد، فهذه الأدعية تشتمل على التوعية وإنكار المنكر وفي النتيجة هي تحث وتدعو إلى العمل بما يؤدي إلى زوال هذا الفساد عن الأرض، فهذه الأدعية ليست طقوساً تقليدية تدعو إلى الركود والانصياع للواقع الفاسد ـ كما يتخيل ـ ولا ينخدع المؤمن بالتفسير الخاطئ الذي قد تنزلق إليه الأفهام للروايات التي تدل على الابتعاد عن الفتن ومثيريها مثل: كن في الفتنة كابن اللبون إلى.. آخره، أو: الزم بيتك حتى تسمع الصيحة إلى آخر ما يدل على هذه المعاني، فإنها تعني كما يظهر بالتأمل فيها ضرورة الأخذ بعين الاعتبار «في مقام العمل لخدمة الدين وإصلاح المجتمع» الظروف التي تحيط بالإنسان، فيكون تحرك كل عاقل بملاحظة تلك الظروف، كي لا يؤدي به العمل إلى الإفساد بدلاً من الإصلاح، فان التحرك من كل شخص في كل ظرف من حيث المقتضيات والموانع والحاجات ضمن إطار يخصه ولا يعني أبداً الانصياع لما يريده الطغاة ويطلبه شياطين الإنس والجن.

> يجب أن يعلم أن أول خطوة في هذا السبيل ـ الانتظار ـ تتمثل في إصلاح النفس الذي يمر بمرحلتي التخلية والتحلية ومرحلة الاتصال المباشر من خلال التصفية وإصلاح النفس؛ لتنفتح عليه أبواب الرحمة الإلهية ويتمكن من تلقي الأوامر الصادرة من الإمام (عج)

الترقب لعلائم ظهور الإمام (عج)

الاستعداد/ العزم/ الوعي

لم تكن البتة علائم ظهور الإمام المهدي (عج) دوال على حادثة ترقبية وحسب، أو أنها توقيتات ـ فهي مرفوضة ـ واستشعارات تحيل المرء المؤمن لمنتظر جامد وحسب، فثمة بعد عملي فكري يجند المؤمنين لبعد أيديولوجي راسماً مخططاً عظيماً لاستقبال مصلح للبشرية ككل، فبالتأكيد أن هناك عدة دواعٍ ومقتضيات لعلائم ظهور إمامنا صاحب الزمان (عج).

فيشير سماحة المرجع (دام ظله) في معرض قراءة لعلائم الظهور، والحكمة أو الفلسفة من الرواية الواردة إلينا في السنة الشريفة (لنبي الرحمة أو آل بيته الاطياب الأطهار) إلى أنها لم تكن مجرد علائم تخرج عن نطاق التفسير والتحليل الفكري والإعدادي للأمة، فثمة حراك يرسو بالمؤمنين ليستحصلوا منه عدة معانٍ، وهذا ما يعبر عنه (بالمقتضيات لعلائم الظهور)، من هنا صنف سماحة المرجع (دام ظله) الأبعاد الإعدادية للجانب الروائي إلى ثلاثة طوائف، وهي:

١ ـ إنها تدعو حين بروزها إلى إحراز الاستعداد بمرتبة أعلى في النفس لتلقي الواقع الجديد الذي يبتدئ من بدء مرحلة ظهور الحق، ومنطلق شرارة الثورة المهدوية الشاملة.

٢ ـ إنها تبعث النفوس على أمل بقرب ظهور الحق وهو يساعد على شد العزائم ورفع المعنويات في النفوس، التي ربما تكون مفتقرة إليه.

٣ ـ تبعث تلك العلامات على الوعي إلى حالة جديدة تتطلب التكليف العملي والواقع الجديد والإعداد اللازم للمرحلة القادمة التي تكون مختلفة عما نعيشه، كما انها إنذار لكل من استولت عليه الغفلة، ومن استهان بالواقع المهدوي جهلا منه بحقيقته، وتلك العلامات تساعد على مقاومة دواعي الخمول وبواعث الركود وقطع دابر اليأس الذي ربما يتسلل إلى النفوس من طول الانتظار وشدة ظلمة المحنة التي نعيشها، كما إنها تشير إلى دنو ساعة الصفر التي تعني الاستعداد والإعداد بأعلى مرتبة ولا تعني أبداً التكهنات التي يتشبث أو يتعلل بها الراغبون في الركود ويتسلى بها من يرغب في ظهور الحق طمعا في الراحة الدنيوية.

التوقيعات المقدسة (تحديات وظروف)

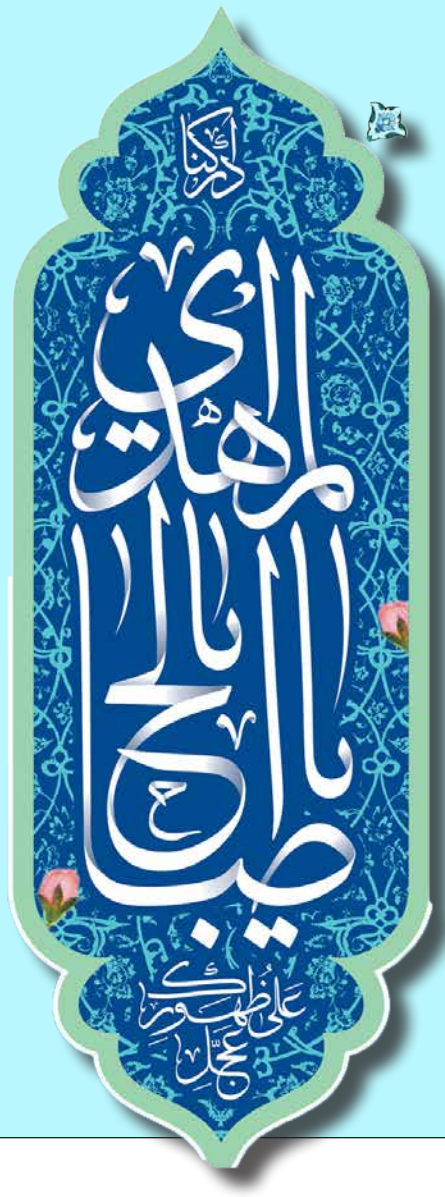

من خلال دراسة الواقع التأريخي الذي صاحب فترة غيبة الإمام المنتظر (عج) سنجد بلا شك ولا ريب؛ أنَّ التوقيعات تعتبر تحدياً من الإمام المنتظر ومن شيعته لأولئك الطغاة الذين عميت بصائرهم وفقدوا بصيرتهم بنخوة التجبر وحب الدنيا، وعميت قلوبهم باللذة الفانية بل الخيالية التي يستشعرها كل سلطان جائر، فإنَّ هؤلاء رغم تجبرهم وجبروتهم وتوفّر الوسائل التي يستعين بها السلطان الواسع السلطنة ذو الهيبة السلطوية على البحث عما يريد ـ رغم كل ذلك ـ لم يتمكن أي من أولئك من الوصول إلى غبار مركبه (عج) ولم يمنع ذلك شيعتَه عن التمسك به وعن تناقل التوقيعات المروية عنه (سلام الله عليه)، فهو أمام غالب منصور مؤيد بروح القدس، محفوظ بعناية الله تبارك وتعالى، ومُحاط بحب شيعته المندفعين والمتسابقين إلى التفاني دونه (سلام الله عليه وأرواحنا لمقدمه الفداء)، وكيف لا يكون كذلك؟ وهو الذي بيمنه رزق الورى، وبجوده ثبتت الأرض والسماء، وهو بالنسبة إلى العالم كالقطب من الرحى.

وفي ضوء ما تبين نفهم أنه يمكن الاستفادة مِن التوقيعات الشريفة كدليل على الحكم الشرعي وضمن عملية الاستنباط الفقهي إذا توفّرت ـ فيما يتمسك به من التوقيعات على الحكم الشرعي ـ المقومات والمؤهلات المعتبرة، كما يمكن اتخاذه مؤيِّداً لما دل على الحكم الشرعي من الأدلة الأخرى، كما يمكن إحراز الاعتبار من خلال عمل الفقهاء المشهورين استناداً إلى مبدأ التوثيق والجبر بالعمل واكتساب الوهن والضعف من الإعراض، ولكن المبدأ الأخير كالذي قبله مرفوض لدى أهل التحقيق في محله.

كما يتضح أنه يمكن الاستفادة من هذه التوقيعات في إسناد الجانب العقائدي لما نعلم من الأثر الجميل الناشئ من النظر في هذه التوقيعات متضامناً مع العقيدة والحب اللا متناهي الذي يحمله كل مؤمن تجاه هذا الإمام المظلوم، أمل الحاضر والغائب ومحط نظر الشاهد والبعيد، بل هو محط أنظار كل الصالحين من لدن آدم إلى زمان حضوره، وهو مضمر في كل ضمير طاهر، فكل من أحب الحق أحبه مقدار حبه له. ومن الفوائد البارزة إن لم يكن من أبرزها أن هذه التوقيعات تجعل الناظر فيها والمفكر في معانيها والمترشف لرشحات فيضها يعيش في حالة خاصة، يكون فيها مرتبطاً بالإمام ارتباطاً وثيقاً وربما يستشعر المؤمن المتأمل فيها أنه يعايش الإمام (سلام الله عليه) في غيبته، فهو لديه غائب حاضر وحاضر غائب، وهذا المعنى يجعله يجسد الصفات الحميدة التي دعا الإمام إليها من خلال تلك التوقيعات وحث على الالتزام بها، فالتوقيعات تحفة نادرة في عصر الغيبة، فهي ملجأ كل لاجئ ومستمسك كل متحير وهداية لكل مهتدٍ، ومن هنا تجد علماءنا الأبرار المختصين بجمع الآثار اهتموا غاية الاهتمام بهذه التوقيعات.

سُبل الارتباط بالإمام الحجة (عج)

لكي نكون أمة وسطاً، ولكي نذوب في نفس الوقت في إمامنا الحجة (أرواحنا لمقدمه الشريف الفداء) لابد، أن نأخذ من كلمات وتوجيهات مراجعنا وعلمائنا الربانيين سبلنا للوصول بتعاليمهم وتوجيهاتهم إلى ما يُريده الإمام منا، وبالتالي ما يريده الباري عز وجل أن نكون عليه، فهذا الارتباط ربما نعجز عن تفسيره وكنهه، من هنا نجد أن سماحة المرجع (دام ظله) قد بين لنا الطريق وعبده وسهل لنا الصعاب وذللها، لكي نعرف طريق الحق بكل يسر، فكانت هذه الكلمات النورانية:

إن الارتباط بالإمام المهدي (عج) ممكن بل مطلوب شرعاً إذ هو إمام زماننا ونحشر يوم القيامة في قيادته لقوله سبحانه: (يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإمامِهِمْ) ونحن نعيش تحت رعايته، وسلمنا الله تعالى ويسلم سائر المؤمنين ببركته ودعائه بل بيمنه رزق الورى وبجوده ثبتت الأرض والسماء، وعن رسول الله (ص) أن أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء، ولكن ينبغي أن يعلم أن فقدان الارتباط بالإمام لا ينبغي أن يعزى إلى انقطاع الفيض منه وانصراف عطفه عنا فإن ذلك يعاب على الكريم بل هو كآبائه الطاهرين مصدر كل خير ومنبع كل رحمة، وإنما ينشأ القصور أو التقصير فينا نحن، فإنا نجد أن سيد الشهداء (ع) صرف بعضهم عن الخروج معه إلى القتال، ودعا آخرين إلى الالتحاق به ويفسر ذلك باختلاف مراتب الأشخاص وتفاوت الصلاحيات الذاتية المكتسبة والموهوبة.

ومن هذا المنطلق يجب على كل مكلف إعداد نفسه وإصلاحها ليستعد لقبول الفيوض الربانية، ويطهر عيونه لتكتحل بالنظر إلى الغرة الحميدة والطلعة الرشيدة، وينبغي أن نعلم أن أول الأوائل في هذا السبيل ترسيخ العقيدة بالمبادئ الإسلامية وضروريات الدين الحنيف، ثم ترويض النفس بالأخلاق الحسنة بالابتعاد عن المعاصي والسعي إلى خلع الملكات الرذيلة والاستعانة بالمرشدين العلماء الأبرار ولو من خلال مؤلفاتهم، وتزيين النفس بالمستحبات واللجوء إلى الله تعالى بكل كيانه ليعينه على نفسه ويطلب منه الثقة به تعالى ويستجديه التوكل عليه، ويستفيضه العون والهداية والقوة والتسديد في السلوك إليه، وقد ورد في غير واحدة من الروايات أن ولاية أهل البيت لا تدرك إلا بالتقوى والجهاد مع النفس، وقد ورد أن شيعتهم هم المتقون نرجوه سبحانه أن يعيننا على أنفسنا ويهب لنا الثقة به ويجود علينا بالتوكل عليه وبالمغفرة عما سلف والعون على ما بقي.

هيأة التحرير

رئيس التحرير
نصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
التصميم والاخراج الفني
بهاء الكناني
المصورون
كرار البرقعاوي
ساجد الوائلي
حسين الجبوري
التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التوزيع
علاء عبد الحسين علي
التدوين
عباس شربة
ارشيف
فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:
جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.
المحمول : ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨/ ٠٠٩٦٤
البريد الالكتروني: n@alnajafy.com
مكتب سماحة المرجع (دام ظله):
ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.
هاتف:
٠٠٩٦٤ /٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٤٧٥٨
فاكس: ٠٠٩٦٤ /٣٣ -٣٦٩١٧٢
البريد الالكتروني:
info @alnajafy.com

برعاية مكتب
سماحة آية الله العظمى المرجع
الديني الكبير الشيخ بشير حسين
النجفي (دام ظله)
info@ anwar-n.com

إنه بانتظارك

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا

بسم الله

بين خطين

كلمة العدد

رئيس التحرير
naseersamy@yahoo.com

(وَهَذَا أَخُو غَامِدٍ قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُهُ الأَنْبَارَ وَقَدْ قَتَلَ حَسَّانَ بْنَ حَسَّانَ الْبَكْرِيَّ وَأَزَالَ خَيْلَكُمْ عَنْ مَسَالِحِهَا وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ وَالأُخْرَى الْمُعَاهِدَةِ فَيَنْتَزِعُ حِجْلَهَا وَقُلْبَهَا وَقَلاَئِدَهَا وَرُعُثَهَا مَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ إِلاَّ بِالاِسْتِرْجَاعِ وَالاِسْتِرْحَامِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَافِرِينَ مَا نَالَ رَجُلاً مِنْهُمْ كَلْمٌ وَلاَ أُرِيقَ لَهُمْ دَمٌ، فَلَوْ أَنَّ امْرَأً مُسْلِماً مَاتَ مِنْ بَعْدِ هَذَا أَسَفاً مَا كَانَ بِهِ مَلُوماً)، مع هذه الوثيقة التأريخية الإنسانية الشرعية الوجدانية المقدسة التي أطلقها أشرف الخلق بعد النبي الأكرم الإمام علي (صلوات الله عليهما) حريٌ أن نتأمل في جغرافيا الأنبار أو نينوى، الشاهدة على جرائم (الأمويين، أو القاعدة، أو داعش) فلا فرق.

قصة صراع بين طرفي نقيض، لم ولن يجتمعا حتى يردا على جبار السماوات والأرض، فلا ريب أن جبهة الحق تقف عند أعتاب مصداق الحق، المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)؛ فتعجز عن سردِ كُل مفاهيم النُبل والسمو والرفعة، ولتصمت أمامه عاجزةً عن وصف عظمة علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وجبهة تنفث سمومها من قيعان الرذيلة، وجحور الغدر والخيانة والخديعة.. وما شأت فحدّثْ عن انحطاط الخط الأموي.. وما أشبه اليوم بأمس، فالصراع ما زال قائماً..

ولا نريد نبش هذه الانحطاطات في الإسلام، بقدر ما نريد أن نقف اليوم شاهدين على إجرام امتداد هذه المدرسة التي أعادتنا في هذه العجالة لتأريخ الإجرام الأموي آنذاك، إذ لم يقف الإسلام مكتوف الأيدي أمام إجرام آل آكلة الأكباد ومرتزقة جيشه، التي غذتها أجندات دول كبرى، تُختصر بدين الوهابية ولفائفها التي ما عادت تُخفي علاقتها بالصهيونية اليوم.

لقد أعاد اليهودُ الجميلَ لمعاوية بعد أن قرَّبهم، وجعلهم كتَّاباً للتأريخ الأعور في عصره، بل وكانوا مستشاريه؛ ليُصنع الدين الوهابي على أيدي كسنجر، ولتشق عصا أُمة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) لحبائل شتى، وصار شعارهم (قتل الرافضي) أولى من قتل اليهودي، و(السني) مهدور الدم حتى يستتاب، وهكذا مع الكتابي.. وباتت تُرسخ هذه الأفكار العوراء في صدور أُمة أُلقمت ديناً أعوجاً.

بين كُل هذا الركام، لم يتوقف الخط المحمدي الأَصيل، أو النور العلوي المنير عن تصحيح المسارات، وتقويم الإعوجاج، فالنجف الأَشرف باقية ما بقي الدهر، حتى راية منقذ الإنسان، والمرجعية الدينية في النجف الأَشرف تستنهض الهمم، وتُعبد الطريق، بخطى واثقة لم ولن تنفك عن المسار العلوي لتُعيد للدين والوطن والإنسان، العزة والكرامة، والجلاء مِن كُل غمة قد تطرأ على بلاد علي والحسين (عليهما السلام).

فقد أُنيرت العتم؛ ليكون الفرد مُخيراً بين الإنسانية أو الغاب، وهكذا الوطني إما الوطن أو أَعدائه، والمسلم بين علي (عليه السلام)، أَو معاوية (عليه اللعنة)، وشتان.

فلا أَحد يزاود على أن المرجعية الدينية في النجف الأَشرف قد أَعادت الكرامة والعزة والعزم والشدّة العراقية بكل امتياز، لتحفظ الإنسان ونوعه، وترفع الدس والزيف الذي أريق لنبذ الإسلام، ولتُحيي الوطن ووحدته وعزته وكرامته.

نعم أَن النصر قادم بوعد الله، إذا ما كنا مع الله، ومع دينه، ومع رجال دينه، على أَن لا نفترق عن النجف الأَشرف التي أثبتت أَنها مصدر الخير والحق، وعلى أَن لا نقع في خديعة عمر بن العاص (عليه لعائن الله) في رفع المصاحف، بأَن نترك دعم حشدنا، أو قواتنا الأَمنية، وهكذا متابعة جرحانا، وعوائل شهدائنا، فهذا واجب (وطني، إنساني، شرعي) علينا جميعاً.